منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية السادسة والستون ج٦٦/١٧
البند ١٥-٢ من جدول الأعمال المؤقت ١١ أذار/ مارس ٢٠١٣
A66/17

التأهب للأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى

الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة
التقرير الثنائي السنوات لعام ٢٠١٣

تقرير من المديرة العامة

١- نظر المجلس التنفيذي أثناء دورته الثانية والثلاثين بعد المائة في الوثيقة المرفقة م ت١٣٢/١٦ وأحاط علماً بها.[١]

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢- يُرجى من جمعية الصحة أن تحيط علماً بالتقرير.

١ انظر المحضر الموجز للجلسة التاسعة للمجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة، الفرع ٣ (بالإنكليزية).

منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي م ت١٣٢/١٦
الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢
البند ٨-٢ من جدول الأعمال المؤقت EB132/16

التأهب للأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى

الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة التقرير الثنائي السنوات لعام ٢٠١٣

تقرير من المديرة العامة

١- في القرار ج ص ع٦٤-٥ اعتمدت جمعية الصحة العالمية الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة ("إطار التأهب") في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠١١.

٢- وينص الفرع ٧-٤-١ من إطار التأهب على أن تقدم المديرة العامة إلى جمعية الصحة العالمية عن طريق المجلس التنفيذي تقريراً كل سنتين عن الحالة والتقدم المحرز بشأن ما يلي:

(١) قدرات المختبرات والترصد (انظر الفرع ٦-٦ من الإطار)؛

(٢) القدرة العالمية على إنتاج لقاحات الأنفلونزا (انظر الفرعين ٦-١٣-١ و٦-١٣-٢ من الإطار)؛

(٣) حالة الاتفاقات المعقودة مع دوائر الصناعة، ولاسيما المعلومات المتوفرة عن إتاحة اللقاحات ومضادات الفيروسات وسائر المواد اللازمة للتصدي للجوائح (انظر الفرعين ٦-١٤-٣ و٦-١٤-٤ من الإطار)؛

(٤) التقرير المالي عن استعمال مساهمة الشراكات (انظر الفرع ٦-١٤-٥ من الإطار)؛

(٥) الخبرة المكتسبة من استعمال تعريف إطار التأهب للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة (انظر الفرع ٤-١ من الإطار).

٣- ويقدم هذا التقرير معلومات موجزة عن الحالة والتقدم المحرز بشأن هذه الموضوعات. ويقدم الملحقان ١ و٢ لهذا التقرير المزيد من التفاصيل (وهما بالترتيب *التقرير السنوي للفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة، المقدم إلى المديرة العامة بموجب الفرع ٧-٢-٥ من إطار التأهب: التقرير السنوي لعام ٢٠١٢؛ وتقرير اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة المنعقد في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢*). وقد اعتمدت المديرة العامة التقريرين الملحقين والنتائج التي يحتويان عليها.

قدرات المختبرات والترصد

٤- يمكن الاطلاع على استعراض شامل لهذا الموضوع في الملحق ١ الفرع ٢-١ والفرع ٢-٢ والفرع ٢-٣ والفرع ٢-٤.

القدرة العالمية على إنتاج لقاحات الأنفلونزا

٥- يُعد تحسين إمكانية الوصول المنصف والشامل إلى لقاحات الأنفلونزا عنصراً أخلاقياً حاسم الأهمية في التأهب لمواجهة الأنفلونزا الموسمية والأنفلونزا الجائحة والجهود المبذولة للتصدي لها. ومنذ استهلال خطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا لمنظمة الصحة العالمية[١] في عام ٢٠٠٦، ثبت أنها حافز فعَّال لإحداث توسع كبير في صناعة لقاحات الأنفلونزا. فقد زاد إنتاج اللقاحات الموسمية من ٣٥٠ مليون جرعة في عام ٢٠٠٦ إلى ٩٠٠ مليون جرعة في ٢٠٠٩.[٢] وقُدرت الطاقة العالمية السنوية لإنتاج لقاح الأنفلونزا الثلاثي التكافؤ الموسمي في عام ٢٠١١ بنحو ١ ٤٠٠ مليون جرعة.[٣]

٦- وسهلت خطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا أيضاً التوسع الكبير في القدرة على إنتاج لقاحات الأنفلونزا في البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء. وحتى الأول من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢ تلقى ١٤ من المصنعين في البلدان النامية المنح الأولية ودعم نقل التكنولوجيا من منظمة الصحة العالمية. وقد رُفع مستوى هذه المنح الأولية لتأمين قدر أكبر بكثير من التمويل الوطني والخاص.

٧- وفي تموز/ يوليو ٢٠١١ انعقدت المشاورة الثانية للمنظمة بشأن خطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا في المقر الرئيسي للمنظمة بجنيف. وقد جمعت المشاورة معاً أكثر من ١٠٠ ممثل للحكومات الوطنية والجهات المانحة والسلطات التنظيمية ومشروعات منظمة الصحة العالمية لنقل التكنولوجيا ومصنعي اللقاحات والمنظمات غير الحكومية والأوساط البحثية. واستعرض المشاركون في المشاورة التقدم المحرز والدروس

١ انظر الرابط التالي: http://www.who.int/influenza_vaccines_pl.an/en (تم الاطلاع عليه في ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢).

٢ Collin N, de Radiguès X. Vaccine production capacity for seasonal and pandemic (H1N1) 2009 influenza. *Vaccine, 2009, 27:5184-5186.*

٣ بيانات منظمة الصحة العالمية غير المنشورة.

المستفادة خلال السنوات الخمس للخطة واقترحوا مجموعة من الإجراءات الرئيسية من أجل: (١) زيادة استخدام لقاحات الأنفلونزا الموسمية؛ (٢) وزيادة القدرة على إنتاج لقاحات الأنفلونزا؛ (٣) وتعزيز البحث والتطوير في مجال لقاحات الأنفلونزا.[١] وشملت هذه الأنشطة ذات الأولوية الحاجة إلى البيانات عن عبء المرض لاستخدامها من قِبَل السلطات الوطنية في اتخاذ القرارات المسندة بالبيِّنات بشأن استعمال لقاحات الأنفلونزا الموسمية، وتعزيز أنشطة ترصد الأمراض والفيروسات والتصدي لها، وتحسين الاتصالات، ودعم البحث التنظيمي.

حالة الاتفاقات المعقودة مع دوائر الصناعة، بما في ذلك المعلومات المتوفرة عن اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات وسائر المواد اللازمة للتصدي للجوائح

٨- يمكن الاطلاع على استعراض شامل لهذا الموضوع في الملحق ١ الفرع ٣ والملحق ٢ الفقرتان ١٢ و١٣.

التقرير المالي عن استعمال مساهمات الشراكات

٩- يمكن الاطلاع على استعراض شامل لهذا الموضوع في الملحق ١ الفرع ٣ والملحق ٢ الفقرات من ١٦ إلى ٢١.

الخبرة المكتسبة من استعمال تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

١٠- يمكن الاطلاع على استعراض شامل لهذا الموضوع في الملحق ٢ الفقرتان ١٤ و١٥.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١١- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

١ يمكن الاطلاع على تقرير اجتماع خطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا على الرابط التالي: http://whqlibdoc.who.int/publications/2012/9789241564410_eng.pdf.

الملحق ١

الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة ("إطار التأهب")
تقرير الفريق الاستشاري السنوي المقدم إلى المديرة العامة
بموجب الفرع ٧-٢-٥ من إطار التأهب

التقرير السنوي لعام ٢٠١٢

جدول المحتويات[١]

الصفحة

الموجز ٩

١- مقدمة ١١

٢- تبادل الفيروسات ١٢

٢-١ القدرات التقنية الضرورية للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها ١٢

٢-٢ الأداء العملي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها ١٤

٢-٣ أولويات شبكة المنظمة في مجال التأهب للأنفلونزا الجائحة، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات (مثل المخزونات الاحتياطية من اللقاحات، وبناء القدرات) ... ١٦

٢-٤ زيادة وتعزيز ترصد الفيروسات من النمط **H5N1** وفيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية ٢١

٢-٥ تبادل فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جوائح ٢٢

٢-٦ تبادل الفيروسات: الموجز والتوصيات ٢٥

٣- تبادل الفوائد ٢٦

٣-١ الوصول إلى اللقاحات والفوائد الأخرى ٢٦

٣-٢ استخدام المساهمات المالية: مساهمة الشراكات ٢٧

٣-٣ تبادل الفوائد: الموجز والتوصيات..... ٢٧

١ ملحق إضافي يُنشر على شبكة الإنترنت فقط. المهام/ الأنشطة المتعلقة بإطار التأهب.

الصفحة

٤- تصريف الشؤون ٢٨

٤-١ تعيين الفريق الاستشاري الأول للتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة وتكوينه ٢٨

٤-٢ اجتماعات وتوصيات الفريق الاستشاري ٢٩

٤-٣ تصريف الشؤون: الموجز والتوصيات ٣٠

التذييل ١- فهرس الموضوعات التي يغطيها التقرير السنوي ٣٠

التذييل ٢- وظائف مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وقدراتها التقنية ٣٢

التذييل ٣- موجز توصيات الفريق الاستشاري إلى المديرة العامة بشأن الاستخدامات الممكنة لموارد مساهمة الشراكات في التأهب للجوائح والاستجابة لمقتضياتها ٣٤

التذييل ٤- أعضاء الفريق الاستشاري ٣٧

الموجز

هذا هو التقرير السنوي الأول للفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة ("إطار التأهب") منذ أن اعتمدت جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون هذا الإطار في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠١١. ويغطي التقرير فترة الاثني عشر شهراً بدءاً من أيار/ مايو ٢٠١١ وحتى أيار/ مايو ٢٠١٢. وينقسم التقرير إلى ثلاثة فروع موضوعية، ألا وهي: تبادل الفيروسات وتبادل الفوائد وتصريف الشؤون.

تبادل الفيروسات

يقدم هذا التقرير الأولي سياقاً أساسياً فيما يتعلق بالشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها والأدوار والمسؤوليات الرئيسية المنوطة بها في مجالات الترصد والتأهب والاستجابة. وقد أشار الفريق الاستشاري إلى عدة أمثلة للعمل التعاوني بين منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء، والذي يرمي إلى تعزيز القدرات المختبرية وقدرات ترصد الأمراض للكشف عن مخاطر فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية وتقييمها. ويُمكِّن التبادل المستمر للفيروسات من تطوير الفيروسات المرشحة للقاحات الفيروسات التي قد تسبب جائحة والكواشف المرجعية، والتي تُعد أدوات حاسمة الأهمية عند ظهور أحد الفيروسات الجائحة. وقد عززت آلية تتبع فيروس الأنفلونزا شفافية أنشطة الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وتبادل الفيروسات التي قد تسبب جائحة بشرية وغيرها من المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. وأشار الفريق الاستشاري إلى مجالات أخرى من مجالات العمل التي تسهم في التأهب للجوائح، بما في ذلك الجهود المبذولة لتعزيز القدرات التنظيمية، والقدرة على نشر اللقاحات، وتوفر مخزون احتياطي من لقاحات الأنفلونزا H5N1، والترصد المختبري وترصد المرض للكشف عن فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية.

ولكن تظل هناك ثغرات حيث يفتقر العديد من البلدان إلى القدرات الأساسية للترصد المختبري وترصد المرض، ونقل فيروسات الأنفلونزا، وتنظيم لقاحات الأنفلونزا ونشرها أثناء الجوائح. ويكتسي تبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة أهمية حاسمة من أجل الأمن الصحي وينبغي أن يستمر. ووفقاً لما ينص عليه إطار التأهب ينبغي على أي متلقٍ للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، أن يقيِّم الفوائد التي يمكن أن يسهم بها بموجب طبيعته وقدراته، وأن يدخل في تعاقد ملزم أو في الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ مع منظمة الصحة العالمية. ولكن العمل بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ لا يزال في مرحلة مبكرة.

تبادل الفوائد

يستهدف إطار التأهب ضمان إتاحة الفوائد الناجمة عن تبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وتوفيرها للبلدان على أساس المخاطر المحتملة المحدقة بالصحة العمومية ومدى الحاجة إلى هذه الفوائد. وفي هذا الصدد استهلت المنظمة المناقشات مع أربعة من مصنعي لقاحات الأنفلونزا لبدء عملية توقيع الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢؛ حيث ينبغي أن تتم المرحلة الانتقالية لتبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة مع الكيانات خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها بأسرع ما يمكن.

وينص الإطار على تقديم مصنعي لقاحات الأنفلونزا ووسائل التشخيص والمستحضرات الصيدلانية من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها مساهمة سنوية إلى المنظمة. وبموجب الفرع ٦-١٤-٣ من الإطار، ينبغي أن يبدأ سداد هذه المساهمات التي يُطلق عليها "مساهمة الشراكات" في عام ٢٠١٢، وسيبلغ

إجماليها نحو ٢٨ مليون دولار أمريكي. وقد أوصى الفريق الاستشاري المديرة العامة باستخدام ٧٠٪ من هذا الإجمالي في التأهب للجوائح و٣٠٪ في الاستجابة لمقتضياتها. وأوصى الفريق الاستشاري باستخدام ٧٠٪ من المبلغ المخصص سنوياً لأنشطة التأهب للجوائح والذي يُقدر بنحو ٢٠ مليون دولار أمريكي، لبناء و/ أو تعزيز قدرات الترصد والمختبرات؛ و١٠٪ منه لإجراء الدراسات حول عبء المرض؛ و١٠٪ لتعزيز القدرات التنظيمية ومن ثم تحسين إمكانية الوصول إلى لقاحات الجوائح والأدوية المضادة للفيروسات ونشرها نشراً فعالاً؛ و١٠٪ لتعزيز الإبلاغ عن المخاطر. واقترح الفريق الاستشاري نهجاً عاماً يشمل العوامل التي ينبغي مراعاتها عند اختيار البلدان التي ستتلقى موارد مساهمة الشراكات في كل من تلك المجالات، وطالب بأن تضع أمانة الإطار أسلوباً تطبق من خلاله هذه العوامل عند اختيار البلدان.

تصريف الشؤون

عينت المديرة العامة ١٨ عضواً من الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة في ٢٠١١ بموجب طلبات الترشيح التي تلقتها من المديرين الإقليميين. وتماشياً مع إطار التأهب، هناك ثلاثة أعضاء من كل من أقاليم المنظمة الستة، يمثلون البلدان النامية والبلدان المتقدمة، والبلدان المتضررة، ومجموعة من راسمي السياسات وخبراء الصحة العمومية وخبراء الأنفلونزا تشمل مزيجاً من المهارات. وقدم الفريق الاستشاري خلال اجتماعاته الثلاثة الأولى توصياته إلى المديرة العامة بشأن بعض عناصر إطار التأهب الرئيسية بما في ذلك: مساهمة الشراكات، وضرورة بدء المفاوضات حول الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ على وجه السرعة، ووضع نهج مرحلي لتبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة مع الكيانات خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها ريثما يتم إبرام الاتفاقات. ويتوقع الفريق الاستشاري أن تركز التقارير السنوية التالية على هذه العناصر الرئيسية تركيزاً أكبر مع التقدم في وضع إطار التأهب موضع التشغيل.

١- مقدمة

أصبح إطار التأهب سارياً في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠١١ عندما اعتمدته جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون. وهو يمثل إطاراً عالمياً لتبادل فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة ولتبادل الفوائد الناجمة عن ذلك. ويُعد تنفيذ هذا الإطار ضرورياً لزيادة التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة وتحسين تدابير الاستجابة لمقتضيات الجائحة التالية.

ويرصد الفريق الاستشاري تنفيذ إطار التأهب كعنصر من العناصر الثلاثة لآلية مراقبة الإطار ، ويقدم التقارير المسندة بالبيِّنات والتقييم والتوصيات بخصوص أدائه.[١] ويطالب الفرع ٧-٢-٥ من إطار التأهب الفريق الاستشاري بتقديم تقرير سنوي إلى المديرة العامة بشأن تقييمه لتنفيذ الإطار.

وهذا هو التقرير السنوي الأول للفريق الاستشاري منذ اعتماد إطار التأهب. ويغطي التقرير فترة الاثني عشر شهراً بدءاً من أيار/ مايو ٢٠١١ وحتى أيار/ مايو ٢٠١٢. أما التقرير السنوي لعام ٢٠١٣ فسيغطي الفترة من أيار/ مايو ٢٠١٢ وحتى تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٣. وبعد ذلك ستغطي التقارير السنوية فترة ١٢ شهراً تبدأ في ١ تشرين الأول/ أكتوبر وتنتهي في ٣٠ أيلول/ سبتمبر من العام التالي. ولضمان أن البيانات محدثة قد تنشأ الحاجة إلى إعداد إضافة قبل رفع المديرة العامة للتقرير إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير.

وعند إعداد التقرير وضع الفريق الاستشاري في حسبانه ما حدده إطار التأهب من أن التقرير السنوي ينبغي أن يغطي ٧ مجالات، ألا وهي:[٢]

(١) القدرات التقنية الضرورية للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها؛

(٢) والأداء العملي لشبكة المنظمة لترصد الأنفلونزا والتصدي لها؛

(٣) وأولويات شبكة المنظمة في مجال التأهب للأنفلونزا الجائحة، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات (مثل المخزونات الاحتياطية من اللقاحات، وبناء القدرات)؛

(٤) وزيادة وتعزيز ترصد الفيروسات من النمط H5N1 وفيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية؛

(٥) وآلية تتبع فيروسات الأنفلونزا؛

(٦) وتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى؛

(٧) واستخدام المساهمات المالية وغير المالية.

ويوضح التذييل ١ موقع المعلومات عن هذه المجالات من التقرير.

١ انظر إطار التأهب الفرع ٧-٢ والملحق ٣.

٢ انظر إطار التأهب الفرع ٧-٢-٥ والملحق ٣ الفرع ٢-٦.

ومن الأهمية ملاحظة أن بعض عناصر إطار التأهب الرئيسية، مثل إبرام الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ وتلقي موارد مساهمة الشراكات واستخدامها مازالت في مرحلة مبكرة من مراحل الإعداد، ومن ثم لا تتوافر سوى بيانات قليلة عن هذه المجالات في الوقت الحالي. ويتوقع الفريق الاستشاري أن تركز التقارير السنوية على هذه العناصر الرئيسية تركيزاً أكبر مع التقدم في وضع إطار التأهب موضع التنفيذ.

ويُعد هذا التقرير السنوي الأولي بمثابة "خط الأساس" حيث يوفر السياق الضروري فيما يتعلق بالشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها والأدوار والمسؤوليات الرئيسية المنوطة بها. ويسلط التقرير الضوء على الأنشطة خلال فترة الاثني عشر شهراً والتي حسنت الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وعززتها وفقاً لأهداف الإطار ونطاقه. وفي هذا الصدد، ينبغي تذكر أن الإطار ينطبق على الأنفلونزا A(H5N1) وغيرها من فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية، في حين أنه لا ينطبق على فيروسات الأنفلونزا الموسمية أو الممرضات الأخرى غير ذات الصلة بالأنفلونزا.[١]

التنظيم والأسلوب

وينقسم التقرير إلى ثلاثة فروع موضوعية: تبادل الفيروسات وتبادل الفوائد وتصريف الشؤون بالإضافة إلى التذييلات الداعمة. وسيُتاح ملحق إضافي على الموقع الإلكتروني للمنظمة يوضح المهام/ الأنشطة المتعلقة بإطار التأهب.

ويستند محتوى التقرير إلى البيانات الموجودة في تقارير المنظمة أو قواعد بياناتها؛ ولم يتم جمع البيانات أو إجراء مسوح خاصة. وتم تجميع البيانات والتحليلات الخاصة بالبلدان المعينة لضمها إلى التقرير.

وقدم المعلومات والبيانات لإعداد التقرير العديد من المجموعات في المقر الرئيسي للمنظمة، ومكاتب المنظمة الإقليمية، ومختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها ولاسيما مختبرات المراكز المتعاونة مع المنظمة. كما أبلغت الدول الأعضاء إبلاغاً ذاتياً عن بعض المعلومات.

٢- تبادل الفيروسات

٢-١ القدرات التقنية الضرورية للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

يركز هذا الفرع من التقرير السنوي على هيكل ووظيفة الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وقدراتها التقنية الضرورية. وتوفر هذه المعلومات الوصفية السياق الضروري لتقييم الأداء العملي للشبكة لاحقاً.

وتتمثل نواة الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها في شبكة دولية من مختبرات الأنفلونزا تتولى المنظمة تنسيقها.[٢] وتعمل مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها بشكل جماعي من أجل ما يلي: (أ) رصد تطور فيروسات الأنفلونزا وإجراء تقييم المخاطر وتقديم التوصيات في المجالات التي تتضمن وسائل

١ انظر الفرع ٣ من إطار التأهب.

٢ كانت شبكة المختبرات تُعرف فيما قبل باسم الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا. وطُبق الاسم الجديد على النظام بعد اعتماد إطار التأهب في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠١١.

التشخيص المختبري واللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات؛ (ب) ولتكون بمثابة آلية عالمية للتنبيه إلى ظهور فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة.[١]

وتتألف الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها من أربع فئات متكاملة من المختبرات على النحو المبين أدناه. وتتوسع الشبكة بانتظام لتشمل المختبرات أو فئات المختبرات الجديدة حسب الاقتضاء.

- ١٣٨ مركزاً وطنياً معنياً بالأنفلونزا في ١٠٨ بلدان[٢]
- ٦ مراكز متعاونة مع منظمة الصحة العالمية
- ٤ مختبرات تنظيمية أساسية تابعة للمنظمة
- ١٢ مختبراً مرجعياً معنياً بالنمط H5 تابعاً للمنظمة

ويوضح التذييل ٢ وظائف كل فئة من فئات المختبرات وقدراتها التقنية.

والشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها هي شبكة طوعية يوافق أعضاؤها من المختبرات على العمل بموجب اختصاصات محددة لكل فئة من الفئات فيما يتعلق بعملها بشأن فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية.[٣] وتنص الاختصاصات على ضرورة امتثال المختبرات للشروط الموحدة التي تُنقل بموجبها المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة[٤] داخل وخارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وفقاً للاتفاق الموحد لنقل المواد؛[٥] واستخدام آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا، أي النظام الإلكتروني القائم على شبكة الإنترنت لتسجيل تحركات هذه المواد؛ والأحكام والشروط الأخرى التي تخص، بين جملة أمور، التحاليل المختبرية، والسلامة والأمن البيولوجي، وحقوق الملكية الفكرية، والبحث والنشر. ولا تُعد الاختصاصات الخاصة بالعمل بشأن فيروسات الأنفلونزا الموسمية جزءاً من إطار التأهب.

١ انظر الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/en/.

٢ بلغ عدد المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا حتى ١ أيار/ مايو ٢٠١٢، ١٣٨ مركزاً؛ وتم الاعتراف بمركزين إضافيين في الفترة من ١ أيار/ مايو إلى ٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢، أحدهما في البحرين والآخر في موريشيوس، ومن ثم أصبح مجموع المراكز ١٤٠ مركزاً في ١١٠ بلدان.

٣ يحدد الملحق ٤ من إطار التأهب المبادئ التوجيهية لوضع اختصاصات مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التي تنطبق على فيروس H5N1 وغيره من فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية. يوضح الملحق ٥ الاختصاصات لكل فئة من فئات المختبرات في الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها.

٤ انظر إطار التأهب الفرع ٤-١ للاطلاع على تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة.

٥ يحتوي إطار التأهب على نوعين من الاتفاقات الموحدة لنقل المواد التي تُعد عقوداً ملزمة. يحدد الاتفاق الموحد لنقل المواد ١ الشروط التي تنطبق على نقل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة فيما بين أعضاء الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. يحدد الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ الشروط التي تنطبق على نقل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من أحد مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها إلى أحد الكيانات خارج الشبكة.

٢-٢ الأداء العملي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

هذا الفرع من التقرير السنوي يتناول بالتقييم الأداء العملي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها للقيام ببعض الأدوار والمسؤوليات والوظائف الرئيسية المنوطة بها بموجب الاختصاصات المتعلقة بالإطار. وحيثما أمكن اقتصرت النتائج على فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية. ولكن نظراً لأن معظم فيروسات الأنفلونزا التي تبلَّغ بها الشبكة هي فيروسات موسمية، ليس من الممكن دائماً الإبلاغ عن البيانات التي تخص فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية فحسب.

القدرات المختبرية

تتولى المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا بموجب الاختصاصات المتعلقة بإطار التأهب، جمع العينات من حالات العدوى بفيروس H5N1 المشتبه فيها أو غيرها من عداوى فيروسات الأنفلونزا غير المعتادة، وإجراء التشخيص المختبري، وإرسال العينات أو معزولات الفيروسات إلى مركز متعاون مع المنظمة أو مختبر مرجعي معني بالنمط H5 لإجراء تحاليل متقدمة للفيروسات.

وفي الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢ أجرت المراكز المتعاونة مع المنظمة التحاليل الدقيقة لتحديد خصائص ٢٠٥ من معزولات الأنفلونزا A(H5N1) من ٧ بلدان مختلفة.

وأشار الفريق الاستشاري إلى أن تحليل فيروس H5N1 أو غيره من فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية لا يمثل سوى نسبة صغيرة من مجموع العينات التي أخضعتها الشبكة للتحليل خلال هذه الفترة الزمنية والبالغ عددها ١,١ مليون عينة. ويتطلب تشخيص الأنفلونزا كواشف خاصة تُحدَّث بانتظام. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أتيح للمراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا وغيرها من مختبرات الأنفلونزا في ١٣٠ بلداً ومنطقة وإقليماً مختلفاً الوصول مجاناً إلى الكواشف التي طورها مركز أتلنتا المتعاون مع المنظمة لاختبار فيروسات الأنفلونزا الموسمية وغيرها من فيروسات الأنفلونزا، بما في ذلك تلك التي قد تسبب جائحة بشرية.

وفي بعض البلدان قد تعوق التحديات اللوجستية النقل الفعَّال والمناسب التوقيت للعينات أو معزولات الفيروسات، ويسفر عن ذلك تأخير التشخيص وتحديد خصائص الفيروس وتقييم المخاطر. وفضلاً عن ذلك، فإن البلدان لا تحظى دائماً بالموارد المالية اللازمة لنقل عينات الفيروس من المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا أو غيرها من المختبرات الوطنية إلى المراكز المتعاونة مع المنظمة وغيرها من المختبرات المرجعية لإجراء التحاليل المتقدمة وتحديد الخصائص. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير استُخدم مشروع صندوق الشحن التابع للمنظمة لنقل الفيروسات من ٧٨ مختبراً في ٦٩ بلداً بتكلفة قدرها ٢١٠,٦٠٥ دولارات أمريكية. ورغم أهمية المشروع لتسهيل تبادل الفيروسات على نحو مناسب التوقيت، ونظراً لقلة التمويل من الجهات المانحة، يتمكن المشروع الآن من دعم نصف عدد الشحنات مقارنة بالسنوات السابقة.

فنقل المواد المعدية يتطلب توفر الموظفين المحليين المؤهلين ممن خضعوا للتدريب وتم اعتمادهم رسمياً في مجال المناولة والتعبئة الصحيحة للمواد المعدية للشحن الدولي؛ ويتعاون المقر الرئيسي للمنظمة ومكاتبها الإقليمية لدعم هذا النوع من التدريب. ويجري التدريب بصفة مستمرة حيث لا تتجاوز صلاحية شهادات الاعتماد ٢٤ شهراً. وفي الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ وحتى أيار/ مايو ٢٠١٢ تم تدريب ٥٣ موظف مختبرات من ٤٦ بلداً ومنحهم شهادات الاعتماد (١٤ موظفاً من إقليم شرق المتوسط، و٢٩ موظفاً من الإقليم الأوروبي، و١٠ موظفين من إقليم جنوب شرق آسيا).

تقييم القدرات المختبرية

لم تتوفر سوى بيانات قليلة لتقييم قدرة المختبرات فيما يتعلق بفيروسات H5N1 وفيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية على وجه الخصوص. ومع ذلك فقد توفرت البيانات لتقييم جانبين من جوانب القدرات العامة المتعلقة بالمختبرات، ألا وهما:

- جودة أداء الفحوص المختبرية
- الممارسات المختبرية الجيدة.

وتستخدم المراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا تفاعل البوليميراز المتسلسل كأسلوب رئيسي لتشخيص وترصد فيروسات الأنفلونزا الموسمية والفيروسات التي قد تسبب جائحة بشرية. وقد بدأت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المختبر المرجعي المعني بالنمط H5 والمركز الوطني المعني بالأنفلونزا في الصين، في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، مشروعاً للتقييم الخارجي للجودة في عام ٢٠٠٧ لرصد جودة وإمكانية مقارنة أداء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل فيما بين المختبرات المشاركة. والمشاركة في هذا المشروع اختيارية. ومن بين المراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا وغيرها من المختبرات البالغ عددها ١٥٩ مختبراً التي شاركت في المشروع في الفترة من حزيران/ يونيو إلى تموز/ يوليو ٢٠١١، حقق ١٢٤ مختبراً (٧٨٪) نتائج صحيحة بالنسبة للعينات الاثنتي عشرة التي اشتملت على مزيج من الفيروسات الموسمية وفيروسات (H5N1). ونجح معظم المختبرات في التعرُّف على ٩ أو أكثر من العينات الاثنتي عشرة (الجدول ١)؛[١] وحقق ٨٩٪ منها نتائج صحيحة بالنسبة لجميع العينات التي تحتوي على فيروسات الأنفلونزا A(H5N1).

الجدول ١– أداء المختبرات المشاركة في التقييم الخارجي للجودة، حزيران/ يونيو – تموز/ يوليو ٢٠١١

عدد النتائج الصحيحة ع=١٢ عينة مختبرة	عدد المختبرات ع=١٥٩ مختبراً مشاركاً
١٢ (١٠٠٪) عينة صحيحة	١٢٤ (٧٨٪)
١١ (٩٢٪) عينة صحيحة	١٢ (٨٪)
١٠ (٨٣٪) عينات صحيحة	١١ (٧٪)
٩ (٧٥٪) عينات صحيحة	٤ (٣٪)
أكثر من ٩ (أكثر من ٧٥٪) عينات صحيحة	٨ (٥٪)

١ Detection of influenza virus subtype A by polymerase chain reaction: WHO external quality assessment project summary analysis, 2011. *Weekly Epidemiological Record* 2012;87:29-36. متاح على الرابط التالي: http://www.who.int/wer/2012/wer8703/en/index.html.

أُجري استقصاء للممارسات المختبرية الجيدة في عام ٢٠١٢ على المختبرات المشاركة في مشروع المنظمة للتقييم الخارجي للجودة. واشتمل الاستقصاء على ٣٨ سؤالاً بشأن التنظيم والعاملين؛ وتصميم المرافق، ومناولة العينات، والمعدات والمستهلكات؛ والإجراءات السابقة للفحص؛ وإجراءات الفحص؛ وإجراءات ما بعد الفحص وتبليغ النتائج؛ وضمان الجودة؛ والسلامة. وعند مقارنة هذا الاستقصاء بالاستقصاء الذي أُجري في عام ٢٠١٠ لوحظ تحسن في عدد من المجالات (الجدول ٢).

الجدول ٢– نتائج استقصاء الممارسات المختبرية الجيدة في عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١٢

بند الاستقصاء	نتائج ٢٠١٠ (النسبة من المختبرات البالغ عددها ١٤٢)	نتائج ٢٠١٢ (النسبة من المختبرات البالغ عددها ١٤٨)
تدريب الموظفين الجدد	٪٩٢	٪٩٧
التدريب أثناء الخدمة	٪٦٣	٪٧٠
إجازة الكواشف المرجعية للتشخيص الجزيئي	٪٦٧	٪٦١
تقييم اختبار التشخيص الجزيئي وبادئات النسخ/ المسابر	٪٥٩	٪٧٨
إجراء المراجعات الداخلية	٪٥٤	٪٦٢
تدفق العمل أحادي الاتجاه للتشخيص الجزيئي	٪٤٥	٪٨٦
الصيانة المنتظمة للمعدات	٪٨٧	٪١٠٠
الإجراءات التشغيلية الموحدة للتشخيص الجزيئي	٪٩٤	٪٩٧
المبادئ التوجيهية لسلامة العاملين	٪٩٢	٪٩٧
برنامج صحة العاملين	٪٧٨	٪٨٥

٢–٣ أولويات شبكة المنظمة في مجال التأهب للأنفلونزا الجائحة، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات (مثل المخزونات الاحتياطية من اللقاحات، وبناء القدرات)

يقدم هذا الفرع من التقرير السنوي معلومات عن الأنشطة الأخرى في مجال التأهب للجوائح التي أجرتها الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكذلك توضَّح أنشطة التأهب للجوائح التي قادتها المجموعات الأخرى بخلاف الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها.

الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها: تأهب المختبرات للجوائح

تُعد لقاحات الأنفلونزا أكثر التدابير فعالية لتخفيف الأثر المحتمل لجائحة الأنفلونزا حيث سيكون معظم الناس معرضين للعدوى بالفيروس الحديث الظهور. ويُعد تطوير الفيروسات المرشحة للقاحات والكواشف المرجعية المتعلقة بها جانباً هاماً من التأهب للجوائح. وقد طورت الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها في الفترة

من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢ وأتاحت الفيروسات المرشحة للقاحات والكواشف المرجعية التالية من أجل التأهب للجوائح:[١]

- فيروسات A(H5N1): أربعة فيروسات جديدة مرشحة للقاحات و٣ كواشف مرجعية جديدة
- فيروسات A(H9N2): فيروس واحد جديد مرشح للقاحات
- فيروسات A(H3N2)v: ثلاثة فيروسات جديدة مرشحة للقاحات.

وتتوافر الاستعراضات الموجزة للخصائص المستضدية والجينية لفيروسات A(H5N1) وA(H9N2) والوضع الراهن لعملية تطوير الفيروسات الجديدة المرشحة للقاحات لاستخدامها في تطوير اللقاحات البشرية، في أعقاب الاجتماعات الخاصة بتركيب اللقاحات لنصف الكرة الأرضية الشمالي والنصف الجنوبي في شباط/ فبراير وأيلول/ سبتمبر من كل عام.[٢]

وتعمل الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها بانتظام لوضع المبادئ التوجيهية والممارسات المختبرية الجيدة أو تحديثها. وتنطبق هذه الأنشطة في الغالب على كل من فيروسات الأنفلونزا الموسمية والفيروسات التي قد تسبب جائحة بشرية. وفيما يلي موجز للأنشطة ذات الصلة التي جرت في الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢.

- **تحسين اختيار الفيروسات المُستعملة في إعداد لقاحات الأنفلونزا:** عقدت منظمة الصحة العالمية مشاورة غير رسمية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١ ترمي إلى استكشاف طرق تحسين عملية اختيار الفيروسات المُستعملة في إعداد لقاحات الأنفلونزا فيما يتعلق بكل من فيروسات الأنفلونزا الموسمية والفيروسات التي قد تسبب جائحة بشرية. وكان من بين المشاركين المراكز المتعاونة مع المنظمة والمختبرات التنظيمية الأساسية والمراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا، والسلطات التنظيمية الوطنية، ومختبرات البحوث والمختبرات الأكاديمية والبيطرية، والمؤسسات والمنظمات، ومصنعي لقاحات الأنفلونزا البشرية. وكانت مجالات التركيز الرئيسية هي حجم بيانات ترصد الفيروسات والأوبئة ومدى مناسبة توقيت وجودة هذه البيانات؛ وإعداد الاختبارات الجديدة ونهوج النمذجة الجديدة وتطبيقها؛ والعلاقة بين خصائص الفيروسات وفعالية اللقاحات؛ والاعتبارات التنظيمية.

- **توحيد المصطلحات الخاصة بالأشكال المختلفة لفيروس الأنفلونزا A(H3N2) التي أصابت البشر مؤخراً:** منذ تموز/ يوليو ٢٠١١ زادت أعداد حالات العدوى البشرية بالأشكال المختلفة لفيروس الأنفلونزا A(H3N2) التي يتم اكتشافها في الولايات المتحدة الأمريكية. ولم ترد تقارير من أي من الدول الأعضاء الأخرى. ويتسم هذا الفيروس بخصائص فيروسية تختلف عن فيروسات الأنفلونزا

---

١ خلال الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار / مايو ٢٠١٢ نُشرت ٨ موجزات عن وضع تطور وإتاحة الفيروسات المرشحة للقاحات واختبار نجاعة الكواشف الخاصة بفيروسات A(H5N1) (متاحة على الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/vaccines/virus/candidates_reagents/a_h5n1/en/index.html) وموجزان عن فيروسات A(H9N2) (متاحان على الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/vaccines/virus/candidates_reagents/a_h9n2/en/index.html) وموجزان عن فيروسات A(H3N2)v (متاحان على الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/vaccines/virus/candidates_reagents/variant_a_h3n2/en/index.html).

٢ انظر الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/vaccines/virus/characteristics_virus_vaccines/en/index.html.

الموسمية البشرية الدائرة في الوقت الحالي. ومن أجل تحسين التواصل وتجنب اللبس، أسست منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية فريق عامل من الخبراء لتوحيد المصطلحات الخاصة بالأشكال المختلفة لفيروسات الأنفلونزا. وتمثلت التوصية المشتركة في استخدام مصطلح A(H3N2)v حيث يشير الحرف "v" إلى "الأشكال المختلفة".

- **نظام التسميات الموحدة المحدث لفيروسات أنفلونزا الطيور H5N1 الشديدة الإمراض:** في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١ نشر الفريق العامل المعني بتطور فيروس H5N1 والمشترك بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة، نظاماً للتسميات الموحدة لفيروسات أنفلونزا الطيور H5N1 الشديدة الإمراض. ويسهل النظام الموحد تفسير بيانات المتواليات الجينية/ بيانات الترصد الصادرة عن المختبرات المختلفة. فمنذ التحديث السابق الذي تم في عام ٢٠٠٩، استمرت فيروسات H5N1 في التطور والتنوع مع انتشارها وانتقالها إلى الحيوانات والبشر. وقد استندت توصيات عام ٢٠١١ إلى التحاليل والمقارنات المفصلة التي أُجريت على حوالي ٣ ٠٠٠ متوالية جينية لفيروسات H5N1.[١]

- **التوصيات بشأن الأساليب المختبرية الخاصة بترصد حساسية فيروسات الأنفلونزا إزاء الأدوية المضادة لها:** خلال الأعوام العشرة الماضية أصبحت الأدوية تمثل تدخلاً هاماً لعلاج عدوى فيروسات الأنفلونزا والوقاية منها. وفي البلدان حيث ترخَّص الأدوية المضادة للفيروسات توضع الإرشادات الوطنية لاستخدامها في التدبير العلاجي السريري وتُحدَّث. ويُعد استخدام الأدوية المضادة للفيروسات والاحتفاظ بمخزون احتياطي منها عنصراً هاماً من عناصر خطط التأهب للجوائح في العديد من البلدان. ولهذه الأسباب تزداد أهمية الحاجة إلى رصد حساسية فيروسات الأنفلونزا إزاء الأدوية المضادة لها من خلال الترصد المختبري. ولذا فقد تم إنشاء فريق خبراء عامل معني بحساسية الفيروسات إزاء الأدوية المضادة لها للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، لوضع الإرشادات العملية للمراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا لإرساء عمليات ترصد حساسية الفيروسات؛ ولتقديم التوصيات بشأن الاستراتيجيات الملائمة لترصد حساسية الفيروسات؛ ولوضع الإرشادات بشأن تفسير بيانات الترصد المختبري الخاصة بحساسية الفيروسات. وفي الاجتماع الأول لفريق الخبراء العامل الذي انعقد في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١، استعرض وأعد الخبراء الإرشادات العملية للمراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا بشأن المنهجيات المختبرية الحالية لاختبار حساسية فيروسات الأنفلونزا إزاء الأدوية المضادة لها المستخدمة حالياً.

- **بروتوكولات اختبار فيروسات A(H5N1):** يجعل التطور المستمر للأشكال المتغايرة لفيروسات A(H5N1) من استعراض بادئات تنسخ وبروتوكولات H5 وتحديثها والتحقق منها بصفة مستمرة أمراً حاسم الأهمية. ويجتمع فريق المنظمة العامل المعني بتفاعل البوليميراز المتسلسل سنوياً لإعداد التوصيات للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها فيما يتعلق بترصد الأنفلونزا وتشخيصها.[٢] وفي الوقت الحالي، يُعد البروتوكول الأوسع استخداماً في الشبكة هو اختبارات H5 التي قدمها

١ انظر الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/h5n1_nomenclature/en/index.html.

٢ يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع الرابع لفريق المنظمة العامل المعني ببروتوكولات تفاعل البوليميراز المتسلسل للكشف عن فيروسات الأنفلونزا من النمط الفرعي A على الرابط التالي:
http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/pcr_4thworking_group_meeting_report/en/index.html.

المركز المتعاون مع المنظمة في أتلنتا بالولايات المتحدة، وتستخدم ١٨ بلداً البروتوكولات التي قدمتها المراكز المتعاونة مع المنظمة والمختبرات المرجعية الأخرى.

- **الاختصاصات المحدثة للمراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا بشأن الأنفلونزا الموسمية:** تجري الآن عملية تحديث اختصاصات المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا بشأن فيروسات الأنفلونزا الموسمية.

القدرة التنظيمية

نظمت منظمة الصحة العالمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٢٠ برنامجاً تدريبياً وحلقة عمل على المستوى القُطري للسلطات التنظيمية الوطنية، وعقدت حلقة تدريبية عالمية عن إجراءات الإفراج عن دفعات اللقاح لموظفي المختبر الوطني للرقابة المستجدين في مجال صناعة لقاحات الأنفلونزا.

وحضر ممثلو ٣٤ بلداً *حلقة العمل عن تعزيز القدرات التنظيمية الدولية فيما يتعلق بلقاحات الأنفلونزا التي انعقدت في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/ يونيو ٢٠١١ في ساو باولو بالبرازيل* وشاركت المنظمة في رعايتها، واقترحت المنظمة عدداً من الأولويات والخطوات التالية لتعزيز القدرات التنظيمية فيما يتعلق بلقاحات الأنفلونزا بما في ذلك تقديم الدعم من أجل كل مما يلي:[١]

- تحديد نسبة من المنح المقدمة إلى الدول لتنمية قدرتها على صنع اللقاحات، وتخصيصها لبناء قدرات السلطات التنظيمية الوطنية؛

- تعزيز الشراكات التنظيمية والنهوج والشبكات الإقليمية، ولاسيما النماذج التي تلبي الاحتياجات التنظيمية للبلدان النامية؛

- تعزيز الترصد في مرحلة ما بعد التسويق ورصد الأحداث الضائرة في أعقاب التحصين في البلدان التي تتمتع بالقدرة على صنع لقاحات الأنفلونزا وتلك التي تفتقر إليها؛

- تعزيز تقييم بيانات التجارب السريرية للتسجيل التنظيمي؛

- دعم مبادرات المنظمة لبناء القدرات التنظيمية وتوصياتها بما في ذلك برنامج تعزيز قدرات السلطات التنظيمية الوطنية، وبرنامج الاختبار المسبق لصلاحية اللقاحات، والمنتدى الاستراتيجي لوكالات تنظيم اللقاحات للسلطة التنظيمية الوطنية، وبرنامج "فرص التعلم العالمية من أجل جودة اللقاح"، وخطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا.

وقد ساعدت هذه الاقتراحات وغيرها من الاقتراحات الصادرة عن *حلقة العمل* على توفير المعلومات اللازمة *للمشاورة الثانية للمنظمة بشأن خطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا، التي انعقدت في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تموز/ يوليو ٢٠١١ بجنيف*. وقد أشار تقرير المشاورة إلى أن "تعزيز الوكالات الوطنية وغيرها من

١ يمكن الاطلاع على تقرير حلقة العمل على الرابط التالي:
http://www.who.int/immunization_standards/national_regulatory_authorities/wirceiv_report_18jan2012.pdf.

الوكالات التنظيمية لدعم تقييم لقاحات الأنفلونزا المصنعة محلياً أو المستوردة وإجازتها على نحو مناسب التوقيت وفعال سيتطلب استراتيجية طويلة المدى والتزاماً سياسياً قوياً".[١]

القدرة على نشر اللقاح

وضعت المنظمة في عام ٢٠١٢ *الصيغة النهائية لنشرتها تحت عنوان Guidance on Development and Implementation of a National Deployment and Vaccination Plan for Pandemic Influenza Vaccines*.[٢] وهي مصممة من أجل المسؤولين في جميع مستويات القطاع العام والخاص عن تخطيط عمليات النشر والتلقيح وإدارتها. وكانت المسودة الأولى للنشرة قد تم استكمالها واختبارها ميدانياً قبيل بداية جائحة (H1N1) في عام ٢٠٠٩. واستخدمت البلدان هذه الإرشادات لوضع خطط النشر والتلقيح الوطنية الخاصة بالجائحة. وقد تم تنقيح النشرة في ٢٠١٠–٢٠١١ لتشمل الخبرات والدروس المستفادة من الجائحة على المستوى العالمي والإقليمي والقُطري، ولتشمل كذلك التوصيات الرئيسية الصادرة عن حلقات العمل العالمية والإقليمية عن تنفيذ خطط النشر والتلقيح الوطنية الخاصة بالجائحة.

ومن شأن الإرشادات وأدوات التخطيط المصاحبة لها أن تساعد البلدان على وضع هذه الخطط وتقييمها وتحديثها. وتغطي الإرشادات جميع العمليات والهياكل التي ينبغي أن توضع موضع التشغيل من أجل نشر اللقاح والعمليات في أثناء الجائحة وفي أعقابها. ومرفق بالتقرير قالب نموذجي لصياغة خطة النشر والتلقيح الوطنية. وفضلاً عن ذلك، وُضعت قائمة مرجعية للمساعدة في تقييم الخطط وهي مدرجة في وثيقة إضافية.

المخزون الاحتياطي من لقاحات فيروس H5N1

تم إنشاء مخزون احتياطي دولي يشمل ١٥٠ مليون جرعة من لقاح H5N1 في عام ٢٠٠٨ من خلال تبرعات اثنين من مصنعي اللقاحات. واستجابةً لمقتضيات جائحة فيروس H1N1 في عام ٢٠٠٩، وافق هذين المصنعين إلى إحالة تبرعاتهما المخصصة لفيروس H5N1 إلى لقاحات لجائحة فيروس H1N1. وكذلك فقد زادا من حجم تبرعاتهما ليبلغ إجماليها ١٦٠ مليون جرعة. ومن بين جرعات لقاح فيروس H1N1 الجائح البالغ عددها ٧٨ مليون جرعة التي نشرتها المنظمة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، كان ٤٠ مليون جرعة مصدرها المخزون الاحتياطي للقاح فيروس H5N1. وأدى ذلك إلى خفض العدد المتبقي من جرعات لقاح الفيروس الجائح المُتبرَّع بها إلى ١٢٠ مليون جرعة. وقد اتفق مصنعا اللقاحات بعد ذلك على إعادة تحويل ١٢٠ مليون جرعة من جرعات الفيروس الجائح إلى لقاح فيروس H5N1 أو غيرها من لقاحات الأنفلونزا الجائحة عند اللزوم.

وفي شباط/ فبراير ٢٠١١ أُسندت إلى الفريق العامل المعني بلقاحات الأنفلونزا والتمنيع التابع لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي، مهمة إعادة النظر في الخيارات المطروحة بشأن طبيعة جرعات لقاح الفيروس الجائح H5N1 المتبرع بها والبالغ عددها ١٢٠ مليون جرعة، ونشرها وتخزينها. واقترح الفريق العامل ثلاثة خيارات واعتبر أن وجود مخزون احتياطي افتراضي وقدر صغير من المخزون الاحتياطي الفعلي من جرعات لقاح فيروس H5N1 الجاهزة لمكافحة الفاشية من شأنه أن يوفر المرونة اللازمة ويخفض التكاليف إلى حدها الأدنى ويبسط

١ يمكن الاطلاع على تقرير المشاورة بشأن خطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا على الرابط التالي:
http://whqlibdoc.who.int/publications/2012/9789241564410_eng.pdf.

٢ الإرشادات متاحة على الرابط التالي:
http://www.who.int/influenza_vaccines_plan/resources/deployment/en/.

لوجستيات التخزين. وتجري المناقشات في الوقت الحالي لاستكشاف الخيارات الأخرى المطروحة والجوانب التقنية لتنفيذ الخيارات المختلفة لتقديم التوصيات النهائية إلى فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي.

تنقيح المبادئ التوجيهية للتأهب للجوائح

بدأ تنقيح الإرشادات بشأن التأهب للجوائح والاستجابة لمقتضياتها وصدور عدة وثائق أساسية. وتقوم المنظمة بإعداد نهج عام للتأهب متعدد القطاعات وشامل لجميع الأخطار، ومن المتوقع أن يشكل أساساً للوثيقة الإرشادية الخاصة بالأنفلونزا. وقد عُمِّمت ورقة مناقشة بشأن تنقيح مراحل الجائحة للمشاركة مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.

وفضلاً عن ذلك، فإن مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا جمع الخبرات الخاصة بالجائحة للمساهمة في صياغة دليل التخطيط للمركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وسوف تُدرج هذه الدروس وغيرها من الدروس المستفادة من أقاليم المنظمة الأخرى والدول الأعضاء في شتى أنحاء العالم في الوثيقة الإرشادية العالمية المنقحة. ويُعتزم استكمال معظم الوثيقة الإرشادية الجديدة خلال عام واحد.

٢-٤ زيادة وتعزيز ترصد الفيروسات من النمط H5N1 وفيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية

يُعد الحفاظ على شبكة ترصد الأنفلونزا الموسمية التابعة الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وتحسينها أمراً حاسم الأهمية للقدرة على الاستجابة في أثناء الجوائح. ويوفر هذا الفرع من التقرير السنوي معلومات عن الأنشطة المنفذة خلال الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢ لتعزيز الترصد المختبري وترصد المرض لكشف فيروسات H5N1 وغيرها من فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية.

الترصد المختبري

يُعد تعزيز الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها من خلال الجهود المبذولة لبناء القدرات على المستوى القُطري ضرورياً للتأهب والاستجابة الفعالة للجوائح. وتستمر الجهود المبذولة لزيادة عدد المراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا. وخلال الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢ تم الاعتراف بمركزين جديدين: أحدهما في الدوحة بقطر وتم الاعتراف به في آذار/ مارس ٢٠١٢، والآخر في عمان بالأردن وتم الاعتراف به في نيسان/ أبريل ٢٠١٢. ومع ذلك فمازالت هناك ثغرات في الشبكة حيث إن العديد من البلدان، ولاسيما في الإقليم الأفريقي، ليست لديها مركز وطني معني بالأنفلونزا. وفي كثير من الأحيان، يرتبط غياب هذه المراكز بغياب القدرة العامة على ترصد الأنفلونزا والاستجابة لمقتضياتها. وتتوسع الشبكة بانتظام لتشمل المختبرات أو فئات المختبرات الجديدة حسب الاقتضاء. وعلى سبيل المثال هناك فئة جديدة من المراكز المتعاونة تحت الإنشاء وتتمثل في فئة المختبرات التي تعمل في مجال اختلاط البشر بالحيوانات.

وتدعو المبادئ التوجيهية التي تستند إليها اختصاصات مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها إلى تبادل الخبرات ودعم تعزيز قدرات الدول الأعضاء؛ وتقدم المراكز المتعاونة مع المنظمة على وجه الخصوص التدريب والدعم المختبري إلى المراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا بشأن التقنيات والمهارات المختبرية، ولاسيما في البلدان النامية. وخلال الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢ قامت أقاليم المنظمة والمراكز المتعاونة مع المنظمة والمختبرات التنظيمية الأساسية بتنظيم و/ أو دعم ما يزيد على ٥٠ دورة تدريبية ونشاطاً

ميدانياً لبناء القدرات، وذلك في أقاليم المنظمة الستة. واشتمل التدريب على إدارة المختبرات؛ وتعزيز القدرة على الكشف والتشخيص والرصد؛ والأمصال؛ وإدارة البيانات والتحليل الوبائي الأساسي؛ والمعلوميات البيولوجية عن التطور الجزيئي؛ وتحديد المتواليات الجينية؛ واختبار حساسية فيروسات الأنفلونزا إزاء الأدوية المضادة لها؛ ومنح تراخيص نقل المواد المعدية.

ترصد المرض

خلال الفترة المشمولة بالتقرير تم التبليغ عن ٥١ إصابة بشرية مؤكدة بفيروس H5N1 إلى المنظمة من جانب ستة بلدان.[١]

ويتطلب ترصد العداوى البشرية بفيروس أنفلونزا A(H5N1) والفيروسات الجديدة التي قد تسبب جائحة، الترصد الروتيني للأمراض ذات الصلة بالأنفلونزا على نحو منهجي عالي الجودة. وقد كشفت جائحة عام ٢٠٠٩ عن الثغرات المتعددة في القدرة العالمية على ترصد الأنفلونزا. ومن أجل سد هذه الثغرات بدأت المنظمة عملية متعددة الخطوات لتنقيح المبادئ التوجيهية العالمية الخاصة بترصد الأنفلونزا؛ وقد استُهلَّت هذه العملية رسمياً بانعقاد *المشاورة العالمية بشأن معايير ترصد الأنفلونزا* في جنيف في آذار/ مارس ٢٠١١. وقد نُشرت وثيقة مؤقتة تحت عنوان: *WHO Interim Global Epidemiological Surveillance Standards for Influenza (July 2012)* للاستعراض.[٢]

٢-٥ تبادل فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جوائح

آلية تتبع فيروسات الأنفلونزا

في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧ طالب الاجتماع الحكومي الدولي المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى، المنظمة بأن تضع نظاماً لتتبع جميع فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية والتي ساهمت بها الدول الأعضاء من خلال الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. واستجابةً لهذا الطلب، تم تنفيذ نظام مؤقت لتتبع الفيروسات في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨. وحلت آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا التي استُهلَّت في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠ محل هذا النظام؛ وأصبح استخدامها ملزِماً بعد اعتماد إطار التأهب في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠١١.[٣]

وآلية تتبُع فيروس الأنفلونزا هي نظام قائم على شبكة الإنترنت لتتبع نقل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وتحركاتها داخل وخارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. وتوثق هذه الآلية تبادل

---

١ انظر الرابط التالي:
http://www.who.int/influenza/human_animal_interface/H5N1_cumulative_table_archives/en/

للاطلاع على عدد الإصابات البشرية المؤكدة بأنفلونزا الطيور A(H5N1) المبلغة إلى منظمة الصحة العالمية.

٢ *WHO Interim Global Epidemiological Surveillance Standards for Influenza (July 2012) متاح على الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/resources/documents/INFSURVMANUAL.pdf.*

٣ المعلومات الموجودة في آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا متاحة على الرابط التالي:
http://www.who.int/influenza/pip/ivtm/en/.

فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة على نحو يتسم بالشفافية؛ ويمكن للمستخدمين تتبع النقل الجغرافي لهذه الفيروسات والاطلاع على بنيتها الاشتقاقية.

ويشير استعراض سجلات آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا إلى أنه في الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢ تم إرسال ١٢٠ شحنة من المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وتسجيلها عبر الآلية، وقد أُرسلت ٧٢ شحنة (٦٠٪) من بينها إلى ٣٨ مختبراً خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها.[١] وخلال الفترة نفسها، سجلت ثمانية بلدان مختلفة ٨٢ فيروساً بشرياً وحيوانياً قد يسبب جائحة (أي فيروسات A(H5N1) وA(H3N2)v وA(H9N2)) في آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا.

وفي حين أن آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا تُعد أداة مهمة لتسجيل تبادل الفيروسات، فإنها مازالت أداة جديدة على المستخدمين من أعضاء الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها والمستخدمين من الجمهور العام على حد سواء. وقد أعدت المنظمة وحدتين تدريبيتين اختُبرتا تجريبياً لتعريف المستخدمين بآلية تتبع فيروس الأنفلونزا: وتتوجه إحداهما إلى المستخدمين من الجمهور العام لمساعدتهم في "كيفية استخدام" البحث في قاعدة بيانات الآلية؛ في حين تساعد الأخرى المستخدمين المسجلين من الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها في "كيفية استخدام" نظام آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا لتسجيل استقبال ونقل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. وتشمل الخطط المستقبلية رفع مستوى الوعي لدى المستخدمين المسجلين ولدى مراكز الاتصال الإقليمية للمنظمة ومراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية بشأن التبليغ عبر آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا؛ وتقديم الدعم العملي المكمل لسلسلة دروس "كيفية الاستخدام" لتعزيز تبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة على نحو مناسب التوقيت عبر الآلية. وكذلك يُعتزم إدخال التحسينات على منصة تكنولوجيا المعلومات، مع أخذ تعليقات المستخدمين المسجلين والمستخدمين من الجمهور العام والدروس المستفادة منهم في الاعتبار.

قواعد البيانات المتاحة للجمهور

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تبادل بيانات المتوالية الجينية لستة وأربعين معزول أنفلونزا A(H5N1) من خمسة بلدان مختلفة، وتبادل خمسة معزولات A(H3N2)v من بلد واحد، عبر قواعد البيانات المتاحة للجمهور العام. ولم تسجل أي بيانات خاصة بالمتوالية الجينية لفيروسات الأنفلونزا H7 أو H9 في قواعد البيانات المتاحة للجمهور العام في أثناء هذه الفترة.

العملية المرحلية لتبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

منذ اعتماد إطار التأهب في أيار/ مايو ٢٠١١ تلقت مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها الطلبات على المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من الكيانات خارج الشبكة. وكان تطبيق المادة ٤-٣ من الاتفاق الموحد لنقل المواد ١ تطبيقاً مباشراً سيؤدي إلى إنهاء تبادل هذه المواد تماماً إلى حين إبرام الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ بين المنظمة والمتلقي. ولذا فقد عرضت المنظمة على الفريق الاستشاري في الاجتماع الذي انعقد في شباط/ فبراير ٢٠١٢ نهجاً مرحلياً لنقل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة، وتم إعداده وتنفيذه. وأشار الفريق الاستشاري إلى أن تبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا

١ اشتملت بعض الشحنات على أكثر من مادة واحدة من المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة.

الجائحة يُعد ضرورياً من أجل الأمن الصحي وينبغي له أن يستمر. ولكن حرصاً على تبادل الفوائد لا ينبغي ضياع الحافز إلى إبرام الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢. ويوصي الفريق الاستشاري بما يلي:

- ينبغي على الأمانة أن تضع نهجاً عملياً ومتوازناً وموحداً للفترة الانتقالية للحصول على إقرار من الجهات المتلقية للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها بأنها ستدخل في مناقشات مع المنظمة بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢.

- فإذا لم يتم إبرام هذا الاتفاق مع المتلقي في غضون ستة أشهر من بدء المفاوضات سيتوقف نقل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة إلى هذا المتلقي.[١]

وأقرت المديرة العامة المشورة التي قدمها الفريق الاستشاري بشأن "النهج المرحلي" وأبلغت الفريق في أيار/ مايو ٢٠١٢ بالطريقة المقترحة لمعالجة دواعي قلقهم على النحو التالي:

- وتقر المديرة العامة بضرورة إبرام الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ على وجه السرعة مع متلقي المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها.

- ولذا فإن التوصية بتحديد مهلة زمنية لاستكمال المفاوضات الفردية بشأن الاتفاق تُعد معقولة.

- ولكن النهج المرحلي يحتاج إلى مراعاة حقيقة أنه لاتزال هناك مستويات تختلف اختلافاً كبيراً فيما بينها في مدى فهم متلقي المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها لإطار التأهب.

- ولذا فإن المديرة العامة تعتقد أن نهجاً مرحلياً متدرجاً يتماشى مع مشورة الفريق الاستشاري، من شأنه أن يمكن المنظمة تمكيناً أفضل من إبرام هذه الاتفاقات، ويحقق بذلك أهداف الصحة العمومية لإطار التأهب.

- ولهذا الغرض تقترح المديرة العامة النهج المرحلي التالي:

– الخطوة ١– المناقشات: فترة زمنية غير رسمية تتيح للمنظمة ولفرادى الجهات المتلقية للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، تبادل المعلومات واكتساب المعرفة حول إطار التأهب حسب الاقتضاء؛

– الخطوة ٢– المفاوضات: فترة المفاوضات الرسمية التي ستبدأ بتبادل الوثائق موضوع التفاوض. وستتولى الأمانة إرسال "إشعار ببدء المفاوضات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢" إلى الطرف المعني لتسجيل تاريخ البدء والتاريخ المتوقع لإبرام العقد وينبغي ألا تزيد الفترة

١ انظر الرابط التالي: http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA65/A65_19-en.pdf.

بينهما عن ٦ أشهر. وستتولى الأمانة موافاة الفريق الاستشاري بانتظام بالتقدم المُحرز في المفاوضات.

- في حال عدم إبرام الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ في غضون ستة أشهر من بدء المفاوضات على المتلقي ألا يتوقع أن يُنقل إليه المزيد من المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. وستوجه المديرة العامة عناية الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة إلى هذا الأمر وتطلب منه المشورة بشأن متى وفي أي ظروف يمكن معاودة نقل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة إلى هذا المتلقي.

• ويمكن لهذا النهج المرحلي أن يُعدَّل حسب الاقتضاء لأخذ الخبرات الناتجة عن تطبيقه في الاعتبار، ولاسيما فيما يتعلق بالحاجة إلى المناقشات المحددة بإطار زمني بموجب الخطوة ١.

وقد أُرسلت مذكرة إعلامية بخصوص هذا النهج المرحلي إلى مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها للعلم ولاتخاذ الإجراءات بشأنه في ٢٣ أيار/ مايو ٢٠١٢.

٢-٦ تبادل الفيروسات: الموجز والتوصيات

يدعم عمل مختبرات شبكة المنظمة لترصد الأنفلونزا والتصدي لها الترصد العالمي للأنفلونزا والوقاية منها والتأهب لها والاستجابة لمقتضياتها. وقد أشار الفريق الاستشاري إلى عدة أمثلة للعمل التعاوني بين منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء الذي يرمي إلى تعزيز القدرات المختبرية وقدرات ترصد الأمراض للكشف عن فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية وتقييم مخاطرها. ويمكِّن التبادل المستمر للفيروسات من تطوير الفيروسات المرشحة للقاحات الفيروسات التي قد تسبب جائحة والكواشف المرجعية – والتي تعد أدوات حاسمة الأهمية عند ظهور أحد الفيروسات الجائحة. وقد زادت آلية تتبُع فيروس الأنفلونزا من شفافية أنشطة الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، ومن شفافية تبادل الفيروسات التي قد تسبب جائحة بشرية. وأشار الفريق الاستشاري كذلك إلى مجالات أخرى من مجالات العمل التي تسهم في التأهب للجوائح بما في ذلك الجهود المبذولة لتعزيز القدرات التنظيمية، والقدرة على نشر اللقاحات، وتوفر مخزون احتياطي من لقاح الأنفلونزا H5N1، والترصد المختبري وترصد المرض للكشف عن فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية.

ولكن يظل هناك العديد من الثغرات. ويدرك الفريق الاستشاري أن العديد من البلدان يفتقر إلى القدرات الأساسية للترصد المختبري وترصد المرض، ونقل فيروسات الأنفلونزا، وتنظيم لقاحات الأنفلونزا واستخدامها في أثناء الجوائح. ويكتسي تبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة أهمية حاسمة من أجل الأمن الصحي وينبغي له أن يستمر. ومع ذلك فإن الانتقال إلى تبادل هذه المواد مع الكيانات الخارجية التي أبرمت الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ ينبغي أن يتم في أسرع وقت ممكن.

التوصيات

(١) مازالت المعلومات المقدمة لإعداد هذا التقرير تدعم توصيات الفريق الاستشاري السابقة بشأن تركيز موارد مساهمة الشراكات مبدئياً على التأهب للجوائح.[١]

(٢) وكان الفريق الاستشاري قد أوصى من قبل بضرورة إجراء تقييم ذاتي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها من حيث دورها ووظيفتها وقدراتها فيما يتعلق بإطار التأهب. وأشار الفريق الاستشاري إلى أن التقييم سيُجرى في عام ٢٠١٣ شريطة توافر التمويل.[٢]

(٣) ويوصي الفريق الاستشاري بأن تسعى المنظمة إلى الحصول على مساعدة الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة لتكملة الموارد لمشروع صندوق الشحن التابع للمنظمة ولإجراء برامج التدريب لإصدار شهادات الاعتماد للموظفين في مجال نقل المواد المعدية. وقد أثبتت جائحة عام ٢٠٠٩ الدور الرئيسي الذي يلعبه نقل عينات الفيروس في الاستجابة العالمية لمقتضيات الجائحة.

٣- تبادل الفوائد

يستهدف إطار التأهب ضمان إتاحة الفوائد الناجمة عن تبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وتوفيرها للبلدان على أساس المخاطر المحتملة المحدقة بالصحة العمومية ومدى الحاجة إلى هذه الفوائد. وتشمل الفوائد اللقاحات وغيرها من الإمدادات الخاصة بالجوائح، والمساعدة التقنية، ونقل التكنولوجيا، والمهارات والمعارف التي تحتاج إليها البلدان النامية لبناء قدراتها في مجال التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة والاستجابة لمقتضياتها.[٣] وينص الإطار كذلك على تقديم مصنعي لقاحات الأنفلونزا ووسائل التشخيص والمستحضرات الصيدلانية من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، مساهمة سنوية إلى المنظمة. وهذه المساهمة السنوية التي يطلق عليها مساهمة الشراكات قد فُرضت للمساعدة على الحفاظ على الاستدامة المالية لنظام تبادل الفوائد في إطار التأهب.

ويستعرض هذا الفرع من التقرير السنوي التقدم المُحرز في تبادل الفوائد المختلفة خلال فترة الاثني عشر شهراً الأولى من تنفيذ الإطار.

٣-١ الوصول إلى اللقاحات والفوائد الأخرى

وفقاً لما ينص عليه المرفق ٢ لإطار التأهب ينبغي على أي متلقٍ للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة من خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، أن يقيم الفوائد التي يمكن أن يسهم بها بموجب طبيعته وقدراته، وأن يدخل في تعاقد ملزم أو في الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ مع منظمة الصحة العالمية. وخلال الفترة من أيار/ مايو ٢٠١١ إلى أيار/ مايو ٢٠١٢ استهلت المديرة العامة المناقشات مع أربعة من كبار مصنعي لقاحات الأنفلونزا لبدء عملية توقيع الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢. وكذلك فقد قدمت أمانة إطار التأهب المعلومات

١ انظر الملحق ٣ لهذا التقرير للاطلاع على موجز للتوصيات التي قدمها الفريق الاستشاري إلى المديرة العامة بشأن الاستخدامات المُمكنة لموارد مساهمة الشراكات في التأهب للجوائح والتصدي لها.

٢ انظر الرابط التالي: http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA65/A65_19-en.pdf.

٣ انظر إطار التأهب الفرع ٦ للاطلاع على المزيد من المعلومات عن تبادل الفوائد.

عن الاتفاق وعن عملية إبرام الاتفاق إلى أكثر من ٣٠ متلقياً محتملاً للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة.

٣-٢ استخدام المساهمات المالية: مساهمة الشراكات

ينص الفرع ٦-١٤-٣ من الإطار على أنه ينبغي أن يبدأ سداد مساهمة الشراكات في عام ٢٠١٢ والتي ستبلغ نحو ٢٨ مليون دولار أمريكي.[١] واستعداداً لذلك، ووفقاً لأحكام الإطار،[٢] قدم الفريق الاستشاري أولاً سلسلة من التوصيات إلى المديرة العامة بشأن كيفية تخصيص مساهمة الشراكات فيما بين التأهب للجوائح وبين الاستجابة لمقتضياتها. وعند وضع هذه التوصيات، وتماشياً مع الفرع ٦-١٤-٦ من إطار التأهب، تفاعل الفريق الاستشاري مع دوائر الصناعة وغيرها من أصحاب المصلحة في ٢٣ شباط/ فبراير ٢٠١٢، وقُدمت آنذاك معلومات واعتبارات مهمة إلى الفريق وإلى المديرة العامة فيما يتعلق بمساهمة الشراكات.

وقد أُدرجت هذه التوصيات المبدئية في تقرير اجتماع الفريق الاستشاري المنعقد في شباط/ فبراير ٢٠١٢ والذي نقلته المديرة العامة فيما بعد إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين للنظر فيه.[٣] وفي أيار/ مايو ٢٠١٢ قدم الفريق الاستشاري إلى المديرة العامة توصياته المكتملة بشأن الاستخدامات الممكنة لمساهمة الشراكات.[٤]

٣-٣ تبادل الفوائد: الموجز والتوصيات

يضع إطار التأهب تبادل الفيروسات على قدم المساواة مع تبادل الفوائد؛ وينبغي أن يتسم تبادل الفيروسات والفوائد بالعدالة والشفافية والإنصاف والفعالية. وفي العام الذي مضى منذ اعتماد إطار التأهب، تم إرساء الأسس لتسهيل تبادل الفوائد على النحو المتوخى في الإطار. وقد استهلت المنظمة المناقشات مع مصنعي لقاحات الأنفلونزا لبدء عملية التوقيع على أولى الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢. ونظر المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة التي انعقدت في ٢٨ و٢٩ أيار/ مايو ٢٠١٢ في اقتراحات المديرة العامة التي استندت إلى توصيات الفريق الاستشاري، والتي تتعلق بالتوزيع المتناسب لمساهمة الشراكات فيما بين التأهب للجوائح والاستجابة لمقتضياتها، ووافق المجلس على هذه الاقتراحات.[٥] وكذلك قدم الفريق الاستشاري إلى المديرة العامة توصياته بشأن الاستخدامات الممكنة لمساهمة الشراكات.

ورغم ذلك لا يزال من الضروري بذل الكثير من الجهود للسير قدماً بهذا العمل المبدئي صوب تحقيق الفوائد الملموسة.

---

١ حددت الدول الأعضاء المبلغ السنوي لمساهمة الشراكات بنسبة ٥٠٪ من التكلفة السنوية للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. للمزيد من المعلومات انظر الفرع ٦-١٤-٣ من إطار التأهب مرجع الحاشية ١.

٢ انظر الفرعين ٦-١٤-٥ و٦-١٤-٦ من إطار التأهب والفرع ٢-٤ من اختصاصات الفريق الاستشاري في الملحق ٣.

٣ يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع على الرابط التالي:
http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA65/A65_19-en.pdf.

٤ انظر التذييل ٣ لهذا التقرير للاطلاع على موجز هذه التوصيات.

٥ انظر الوثيقة EB 131/DIV/2 المتاحة على الرابط التالي: http://apps.who.int/gb/e/e_eb131.html.

التوصيات

(١) ينبغي على المنظمة إبرام اتفاق موحد لنقل المواد ٢ واحد أو أكثر بأسرع ما يمكن.

(٢) وفيما يتعلق بمساهمة الشراكات ينبغي على المديرة العامة والفريق الاستشاري مواصلة التعاون مع دوائر الصناعة لتحديد بمزيد من الدقة المبالغ المعينة التي ينبغي على كل شركة المساهمة بها وآلية التنفيذ المستخدمة،[١] والتفاعل مع دوائر الصناعة وغيرها من أصحاب المصلحة بشأن استخدام الموارد.[٢]

(٣) وينبغي على المنظمة إعداد أسلوب تطبق من خلاله عوامل اختيار البلدان لتلقي أموال مساهمة الشراكات، وإطلاع الفريق الاستشاري عليه.

٤- تصريف الشؤون

٤-١ تعيين الفريق الاستشاري الأول للتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة وتكوينه

عينت المديرة العامة ١٨ عضواً من الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة في عام ٢٠١١ بموجب طلبات الترشيح التي تلقتها من المديرين الإقليميين. وطبقاً للفرعين ٧-٢-٢ و٧-٢-٣ والملحق ٤ لإطار التأهب، هناك ثلاثة أعضاء من كل من أقاليم المنظمة الستة، يمثلون البلدان النامية والبلدان المتقدمة، والبلدان المتضررة، ومجموعة من راسمي السياسات وخبراء الصحة العمومية وخبراء الأنفلونزا يمثلون مزيجاً من المهارات. ويمكن الاطلاع على قائمة الأعضاء في التذييل ٤ لهذا التقرير. وانتخب الفريق الاستشاري في اجتماعه الأول الأستاذ ديدييه هوسان (فرنسا) رئيساً والأستاذ تجاندرا ي. أديتاما (إندونيسيا) نائباً للرئيس.

وطبقاً لبنود إطار التأهب تبلغ فترة عضوية جميع الأعضاء ثلاث سنوات. وقد اعتبر من المهم بصفة خاصة بالنسبة إلى الفريق في مراحل عمله الأولى أن تكون مدة التعيين ثلاث سنوات حيث إن من شأن ذلك أن يتيح استمرارية النقاش ويسهّل تنفيذ المهام الحاسمة والحساسة للوقت والتي يلزم الاضطلاع بها ضمن إطار التأهب.[٣] وبعد ذلك سيبدأ تجديد عضوية ثُلث الأعضاء كل سنة حسب إطار التأهب.[٤] وستواظب المديرة العامة على قبول ترشيحات الممثلين للفريق الاستشاري.[٥]

١ انظر الفرع ٦-١٤-٣ من إطار التأهب.

٢ انظر الفرع ٦-١٤-٦ من إطار التأهب.

٣ انظر الرابط التالي: http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB130/B130_18-en.pdf.

٤ إطار التأهب الملحق ٣، الفرع ٣-٢.

٥ إطار التأهب الملحق ٣، الفرع ٣-٣.

٤-٢ اجتماعات وتوصيات الفريق الاستشاري

عقد الفريق الاستشاري اجتماعين في جنيف (٢١-٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١[١] و٢٢-٢٤ شباط/ فبراير ٢٠١٢)[٢] واجتماع عن بعد (٣-٤ أيار/ مايو ٢٠١٢). وقد أُولي اهتمام خاص في بداية كل اجتماع بتحديث إعلان المصالح لكل عضو من أعضاء الفريق الاستشاري؛ وترد تفاصيل جميع إعلانات المصالح في تقرير كل اجتماع من الاجتماعات. وفي أعقاب الاجتماعين الأوليين، قاد رئيس الفريق الاستشاري جلستي إحاطة للبعثات الدائمة في جنيف في ١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١ و٥ آذار/ مارس ٢٠١٢.

وقدم الفريق الاستشاري التوصيات إلى المديرة العامة بشأن عدد من المجالات الرئيسية، على النحو التالي:

مساهمة الشراكات

أجرى الفريق الاستشاري مناقشات مستفيضة خلال اجتماعيه في شباط/ فبراير وأيار/ مايو ٢٠١٢ بشأن مساهمة الشراكات. وقدم الفريق الاستشاري التوصيات مشفوعة بالوثائق الداعمة إلى المديرة العامة بشأن التوزيع المتناسب لمساهمة الشراكات فيما بين التأهب للجوائح والاستجابة لمقتضياتها وبشأن الاستخدامات الفعلية لمساهمة الشراكات. ويمكن الاطلاع على موجز هذه التوصيات في التذييل ٣ لهذا التقرير.

ضرورة بدء المفاوضات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ على وجه السرعة

أشار الفريق الاستشاري بأن تبدأ المناقشات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ في موعد لا يتجاوز زمن انعقاد جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين. وللمساعدة في هذه العملية اتفق الفريق على أن المديرة العامة ينبغي أن تشجع الدول الأعضاء على تقديم الدعم القانوني.

النهج المرحلي لتبادل المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة مع الكيانات خارج الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها إلى حين إبرام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢

في حين أن الفريق قد تفهم الأسباب التي تستوجب نهجاً مرحلياً، فإنه أوصى بأنه إذا لم يتم إبرام الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢ مع المتلقي في غضون ستة أشهر من بدء المفاوضات لن يُنقل المزيد من المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة إلى هذا المتلقي. وأقرت المديرة العامة المشورة التي قدمها الفريق الاستشاري بشأن "النهج المرحلي" وأبلغت الفريق في أيار/ مايو ٢٠١٢ بالطريقة المقترحة لذلك. وترد تفاصيل النهج المرحلي في الفرع ٢-٥ من هذا التقرير.

---

١ يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع على الرابط التالي:
http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB130/B130_18-en.pdf.

٢ يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع على الرابط التالي:
http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA65/A65_19-en.pdf.

٤-٣ تصريف الشؤون: الموجز والتوصيات

يحظى الفريق الاستشاري بنطاق واسع من الخبرات والتجارب التي أفادته في تنفيذ اختصاصاته بموجب إطار التأهب. ويدرك الفريق الاستشاري الاهتمام الكبير بالإطار وبوضعه موضع التشغيل. وقد حرص الفريق الاستشاري على تزويد الدول الأعضاء بأحدث المعلومات من خلال جلسات الإحاطة والتقارير المقدمة إلى جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي والتفاعل مع دوائر الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين.

التوصيات

(١) أعرب الفريق الاستشاري عن رأيه في أن أي قرار يُتَّخذ بشأن الولاية المستقبلية للفريق (بموجب إطار التأهب الفرع ٧-٢-٦) ينبغي أن يؤجل حتى يستكمل الفريق قدراً معقولاً من العمل.[١]

(٢) وأوصى الفريق الاستشاري باستمرار جلسات الإحاطة التي يقودها الرئيس لصالح البعثات الدائمة والتي تعقد في أعقاب اجتماعات الفريق.

١ يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع على الرابط التالي:
http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB130/B130_18-en.pdf.

التذييل ١

فهرس الموضوعات التي يغطيها التقرير السنوي

الموضوع (الفرع ٧-٢-٥ من إطار التأهب)	الموقع من التقرير السنوي
١- القدرات التقنية الضرورية للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها	الفرع ٢-١ التذييل ٢
٢- الأداء العملي للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها	الفرع ٢-٢
٣- أولويات شبكة المنظمة في مجال التأهب للأنفلونزا الجائحة، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات (مثل المخزونات الاحتياطية من اللقاحات، وبناء القدرات)	الفرع ٢-٣
٤- زيادة وتعزيز ترصد الفيروسات من النمط **H5N1** وفيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية	الفرع ٢-٤
٥- آلية تتبع فيروسات الأنفلونزا	الفرع ٢-٥
٦- تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى	الفرع ٢-٣ (المخزون الاحتياطي من لقاحات فيروس **H5N1**) الفرع ٢-٥ الفرع ٣-١
٧- استخدام المساهمات المالية وغير المالية	الفرع ٣-٢

التذييل ٢

وظائف مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وقدراتها التقنية

المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا

المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا هي عادة المصدر الرئيسي للخبرات في مجال الفيروسات والأوبئة ذات الصلة بالأنفلونزا في بلادها. وهي بمثابة نقطة اتصال رئيسية بين المنظمة وبلد المركز الوطني بشأن الموضوعات المتعلقة بالأنفلونزا. وتتولى المراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا تحليل العينات المأخوذة من المرضى وإجراء التعرف المبدئي على نوع فيروس الأنفلونزا ونوعه الفرعي، وذلك في المقام الأول باستخدام اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل. وتُرسَل الفيروسات النموذجية والفيروسات التي قد تكون لها أهمية صحية بالغة، والمعلومات السريرية والوبائية المتاحة، إلى المراكز المتعاونة مع المنظمة لتحديد المزيد من خصائص الفيروس.

المراكز المتعاونة مع المنظمة

تُعد المراكز المعنية بالأنفلونزا المتعاونة مع المنظمة مراكز امتياز معترف بها دولياً تؤدي خدمات حاسمة الأهمية وشديدة التقنية. وتستخدم المراكز المتعاونة مع المنظمة أساليب الاختبار المعقدة مثل اختبار تثبيط التراص الدموي، واختبار الاستعدال المجهري، كما تجري عمليات تحديد المتوالية الجينية للفيروسات. وتشكل هذه التحاليل الأساس الذي تستند إليه توصيات المنظمة بشأن لقاحات الأنفلونزا (اللقاحات الموسمية ولقاحات فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة على حد سواء) وتطوير الفيروسات المرشحة للقاحات وتحديد خصائصها. وقد استخدم رسم خرائط المستضدات في السنوات الأخيرة بالتعاون مع العلماء من جامعة كامبريدج، كمكمل للأساليب المعتادة لتحسين اختيار الفيروسات المستخدمة في لقاحات الأنفلونزا.[١] وكذلك تتولى المراكز المتعاونة مع المنظمة رصد حساسية فيروسات الأنفلونزا إزاء الأدوية المضادة لها باستخدام الأساليب القائمة على النمط الجيني والنمط الظاهري؛ وتحديث وإنتاج الكواشف الموحدة التي توزع على المراكز الوطنية المعنيَّة بالأنفلونزا والتي تستخدم لتحديد فيروسات الأنفلونزا الدائرة؛ وإسداء المشورة وتقديم التدريب على أحدث الأساليب المختبرية؛ وتقييم مخاطر فاشيات الأنفلونزا والاستجابة لمقتضياتها، ولاسيما إذا كان هناك قلقاً بشأن فيروس جديد قد يسبب جائحة.

المختبرات التنظيمية الأساسية لمنظمة الصحة العالمية

ترتبط المختبرات التنظيمية الأساسية للمنظمة ارتباطاً رسمياً بالوكالات التنظيمية الوطنية. وتتولى هذه المختبرات بالتعاون مع المراكز المتعاونة مع المنظمة إجراء الدراسات عن الأمصال البشرية لتحديد إذا ما كان لقاح الموسم المنصرم سيوفر الحماية الملائمة في مواجهة فيروسات الأنفلونزا الحديثة الدائرة. وتتولى المختبرات التنظيمية الأساسية والمراكز المتعاونة مع المنظمة بالتعاون مع مصنعي اللقاحات، تقييم نمو الفيروسات المرشحة للقاحات لمساعدة المصنعين على اختيار أفضل فيروس يمكن استخدامه في تطوير اللقاح وإنتاجه. وتتولى المختبرات التنظيمية الأساسية بمساعدة مصنعي اللقاحات تطوير وتحديث ومعايرة الكواشف المرجعية التي تستخدم في

---

١ رسم خرائط المستضدات هو منهجية محوسبة جديدة تُستخدم لتحليل ومشاهدة كميات كبيرة من البيانات المختبرية التي تنتجها مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. انظر الرابط التالي: http://www.antigenic-cartography.org/cam/ac.html للمزيد من المعلومات.

اختبار فعالية لقاحات الأنفلونزا، بما في ذلك اللقاحات الموسمية واللقاحات الخاصة بالتأهب للجوائح، قبل أن تطرح للتسويق أو لإجراء التجارب السريرية.

المختبرات المرجعية المعنية بالنمط H5 لمنظمة الصحة العالمية

تتولى مجموعة المختبرات المرجعية للأنفلونزا H5 التابعة للمنظمة إجراء الاختبارات والتحاليل التشخيصية للنمط A(H5N1) وغيره من الأنماط الفرعية للأنفلونزا المأخوذة من البشر والحيوانات في شتى أنحاء العالم. وتسهم هذه المختبرات أيضاً في تحديث الفيروسات المرشحة للقاح ضمن فيروسات الأنفلونزا H5 وH9 وتقييم مدى احتمال أن تسبب الفيروسات الجديدة جائحة، أي تقييم مخاطر الفيروسات.

التذييل ٣

موجز توصيات الفريق الاستشاري إلى المديرة العامة بشأن الاستخدامات الممكنة لموارد مساهمة الشراكات في التأهب للجوائح والاستجابة لمقتضياتها

المبادئ التوجيهية

- يوصي الفريق الاستشاري بأنه ينبغي للمخصصات أن:

– تراعي مبادئ الإطار بما في ذلك العدالة والإنصاف ومخاطر الصحة العمومية واحتياجات جميع الدول الأعضاء والضعف الخاص الذي تعاني منه البلدان المتضررة من الفيروس H5N1؛

– تستند إلى البيّنات وتنظر في استخدام مؤشرات مكيّفة تبعاً للإطار مثل القدرات الأساسية التي تنص عليها اللوائح الصحية الدولية والدخل والصحة والوبائيات؛

– تأخذ الأساس الحاسم للترصد الوبائي والمختبري في الاعتبار؛

– تراعي القدر المتواضع من موارد مساهمة الشراكات.

التوزيع المتناسب لمساهمة الشراكات (انظر الإطار)

- ينصح الفريق الاستشاري في المرحلة الأولى بتوجيه نسبة أكبر من موارد مساهمة الشراكات إلى أنشطة التأهب للجوائح ونسبة أصغر إلى الاحتياطي المخصص للاستجابة لمقتضيات الجوائح.

- ويوصى الفريق الاستشاري بتوجيه ٧٠٪ من مساهمة الشراكات (أي نحو ٢٠ مليون دولار أمريكي سنوياً) إلى أنشطة التأهب للجوائح، و٣٠٪ (أي نحو ٨ مليون دولار أمريكي سنوياً) إلى أنشطة الاستجابة لمقتضيات الجوائح. ولأسباب تتعلق بالمرونة والفائدة العملية، ينبغي اعتبار نسبتي ٧٠٪ و٣٠٪ هدفين تقريبيين، أي أن يتراوح النطاق المستهدف ما بين ٦٥٪ و٧٥٪ وما بين ٢٥٪ و٣٥٪ بالترتيب. وينبغي أن تتمكن المديرة العامة من تعديل توزيع موارد مساهمة الشراكات مؤقتاً حسبما يقتضيه التصدي للطوارئ المذكورة. وينبغي أن تُبلِّغ المديرة العامة الدول الأعضاء بأي تعديلات من هذا القبيل.

- ويوصي الفريق الاستشاري بأن يثبت تقسيم النسب على هذا النحو لفترة مبدئية تستمر خمس سنوات، أي من عام ٢٠١٢ وحتى عام ٢٠١٦.

استخدام مساهمة الشراكات: أنشطة التأهب للجوائح (انظر الإطار)

- يوصي الفريق الاستشاري بالبدء بالأنشطة الرامية إلى دعم المجالات التقنية الثلاثة المحددة في الفرع ٦-١٤-٤ من الإطار، أي تعزيز قدرات المختبرات والترصد، وإجراء الدراسات عن عبء المرض، وتحسين إمكانية الوصول إلى لقاحات الجوائح والأدوية المضادة للفيروسات ونشرها نشراً فعالاً، فضلاً عن مجال واحد إضافي من شأنه أن يعزز الاستجابة الفعالة لمقتضيات الجوائح، ألا وهو الإبلاغ عن المخاطر.

- وأوصى الفريق الاستشاري باستخدام مبلغ العشرين مليون دولار أمريكي المتاح سنوياً لأنشطة التأهب للجوائح على النحو التالي: (١) ٧٠٪ لبناء و/ أو تعزيز قدرات الترصد والمختبرات؛ (٢) و١٠٪ لإجراء الدراسات عن عبء المرض؛ (٣) و١٠٪ لتعزيز القدرات التنظيمية ومن ثم تحسين إمكانية الوصول إلى لقاحات الجوائح والأدوية المضادة للفيروسات ونشرها نشراً فعالاً؛ (٤) و١٠٪ لتعزيز الإبلاغ عن المخاطر.[١] ولأسباب تتعلق بالجدوى والمرونة والفائدة العملية، ينبغي أن يعتبر كل هدف من هذه الأهداف هدفاً تقريبياً، أي إمكانية نقصه أو زيادته بنسبة ٥٪.

استخدام مساهمة الشراكات: الاستجابة لمقتضيات الجوائح

- يوصى الفريق الاستشاري بتخصيص مبلغ الثمانية ملايين دولار أمريكي تقريباً الذي سيتاح سنوياً من خلال مساهمة الشراكات للاستجابة لمقتضيات الجوائح، لشراء اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات في حال حدوث جائحة للبلدان التي لا تمتلك القدرة على إنتاجها.

تنفيذ الأنشطة

- يوصي الفريق الاستشاري بعمل المقر الرئيسي للمنظمة مع مكاتب المنظمة الإقليمية والقُطرية ومن خلالها للحصول على مساعدة البلدان في تنفيذ الأنشطة التي تدعمها موارد مساهمة الشراكات.

- ويوصي الفريق الاستشاري بأن تقدم المنظمة أيضاً (المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القُطرية) الإرشادات التقنية حسب الاقتضاء، لوضع البروتوكولات/ المنهجيات والخطط التنفيذية لكل نشاط من الأنشطة، وإجراء التبليغ عن النتائج القابلة للقياس في إطار زمني محدد.

- كما يوصي الفريق الاستشاري بأن تضع المنظمة أساليب لتتبع توزيع واستخدام موارد مساهمة الشراكات على مر الزمن وبأن تحافظ على هذه الأساليب.

١ اقترح الفريق الاستشاري نهجاً عاماً، يشمل العوامل التي ينبغي مراعاتها عند اختيار البلدان التي ستتلقى موارد مساهمة الشراكات في كل مجال من هذه المجالات. طلب الفريق الاستشاري إلى المنظمة أن تضع أسلوباً تطبق من خلاله عوامل اختيار البلدان وعرضه على الفريق في اجتماعه المزمع عقده في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢.

الإطار – توصيات الفريق الاستشاري المعني بإطار التأهب بشأن توزيع واستخدام مساهمة الشراكات

٧٠٪ موجهة إلى أنشطة التأهب للجوائح

- ٧٠٪ لقدرات ترصد المرض والترصد المختبري
- ١٠٪ لدراسات عبء المرض
- ١٠٪ للقدرة التنظيمية
- ١٠٪ للإبلاغ عن المخاطر

٣٠٪ موجهة إلى أنشطة الاستجابة لمقتضيات الجوائح

- مخصصة لشراء اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات في حال حدوث جائحة للبلدان التي لا تمتلك القدرة على إنتاجها

التذييل ٤

أعضاء الفريق الاستشاري

الأستاذ تجاندرا ي. أديتاما، مدير عام إدارة مكافحة الأمراض والصحة البيئية، وزارة الصحة، إندونيسيا

الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو، كبير الزملاء الباحثين ورئيس قسم الفيروسات، معهد نوغوتشي التذكاري للبحوث الطبية، جامعة غانا، غانا

الدكتور جارباس باربوزا دا سيلفا (الابن)، أمين شؤون الترصد الصحي (نائب الوزير)، وزارة الصحة، البرازيل

الدكتورة سيلفيا بينو، الأستاذ المساعد للأمراض المعدية ورئيس قسم مكافحة الأمراض المعدية، معهد الصحة العمومية، ألبانيا

الأستاذ رجاء العواد مدير المعهد الوطني الصحي، المغرب

الدكتور راينر إنغيلهاردت، وكيل الوزارة، شعبة الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها، وزارة الصحة العمومية، كندا

السيد دافيد إي هومان، نائب المدير سابقاً، مكتب الشؤون العالمية، إدارة الخدمات الصحية والبشرية، الولايات المتحدة الأمريكية

الأستاذ ديدييه هوسان، رئيس وكالة التقييم الفرنسية للبحوث والتعليم العالي، فرنسا

الدكتور مارك جاكوبز، مدير الصحة العمومية، وزارة الصحة، نيوزيلندا

الأستاذ زياد مميش، وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي، وزارة الصحة، السعودية

الدكتور هاما عيسى موسى، المساعد التقني الوطني، وحدة الدعم المؤسسي، وزارة الصحة، النيجر

الدكتور عمرو محمد قنديل، رئيس قطاع الوقاية والأمراض المتوطنة، وكيل أول الوزارة، وزارة الصحة والسكان، مصر

الأستاذ أوليغ إيفانوفيتش كيسيليف، مدير معهد بحوث الأنفلونزا، الأكاديمية الروسية للعلوم الطبية، المركز الوطني المعني بالأنفلونزا، الاتحاد الروسي

الدكتور نوبوهيكو أوكابي، مدير معهد مدينة كوازاكي للصحة العمومية، اليابان

الدكتور أدريان ج. بيورين، نائب المدير، المعهد الوطني للأمراض السارية، جنوب أفريقيا

الأستاذ برازيرت تونغتشاروين، الرئيس الفخري، قسم الميكروبيولوجيا، كلية الطب، مستشفى سيريراج، جامعة ماهيدول، تايلند

الدكتور ب. ف. فينوغوبال، المدير السابق للعمليات الدولية، مشروع أدوية الملاريا، أخصائي الصحة العمومية، الهند

الأستاذ يو وانغ، المدير العام، المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الصين

الملحق ٢

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة ٣-٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢، جنيف، سويسرا

تقرير مقدم إلى المديرة العامة

تنظيم الاجتماع وسير أعماله

١- عُقد الاجتماع الرابع للفريق الاستشاري في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بجنيف في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢، وكان جدول أعماله المؤقت كما يلي:

١- التسجيل

٢- كلمة ترحيب من الرئيس

٣- الإعلان عن المصالح

٤- اعتماد جدول الأعمال

٥- استعراض تجربة أسلوب الاجتماع السمعي الذي يُعقد عن بُعد لاجتماعات الفريق الاستشاري

٦- تعليقات جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي الموجهة إلى الفريق الاستشاري

٧- استعراض مسودة التقرير السنوي المقدم إلى المديرة العامة ومناقشته

٨- عرض المعلومات المحدثة عن المفاوضات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢

٩- مناقشة تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

- وجهات النظر من الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

١٠- مساهمة الشراكات

- تحديد مجموعة المصنعين من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
- التوزيع على المصنعين من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
- العوامل التي ينبغي مراعاتها عند اختيار البلدان

١١- التحضير للاجتماعات مع دوائر الصناعة وأصحاب المصلحة

١٢- التعاون مع ممثلي الرابطات الصناعية (الاتحاد الدولي لجمعيات صانعي المستحضرات الصيدلانية وشبكة البلدان النامية لصنع اللقاحات *ورابطة BIO وADVAMedDx، وما إلى ذلك*): توزيع مساهمة الشراكات على المصنعين من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

١٣- التفاعل مع دوائر الصناعة: استخدام مساهمة الشراكات

١٤- التفاعل مع أصحاب المصلحة الآخرين: استخدام مساهمة الشراكات

١٥- التفاعل مع دوائر الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين: استخدام مساهمة الشراكات

١٦- العروض التوضيحية للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

- منهجية تقييم الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
- اختصاصات مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

١٧- عرض المخزونات الاحتياطية من اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات

١٨- استعراض تقرير الاجتماع ومناقشته

١٩- اعتماد التقارير

- التقرير السنوي للفريق الاستشاري
- تقارير الاجتماعات

٢٠- الخطوات التالية

- الاجتماع التالي للفريق الاستشاري
- أية أعمال أخرى

٢١- اختتام الاجتماع

٢- حضر الاجتماع ١٣ من بين أعضاء الفريق الاستشاري البالغ عددهم ١٨ عضواً. يمكن الاطلاع على قائمة المشاركين في الاجتماع في التذييل ١.

٣- أدلى الرئيس بعدد من الملاحظات التمهيدية.

٤- وقام كبير المسؤولين القانونيين في منظمة الصحة العالمية باستعراض الإجراءات الخاصة بإعلانات المصالح. ويرد في التذييل ٢ موجز لإعلانات المصالح.

٥- واعتمد الفريق الاستشاري جدول أعماله.

استعراض تجربة أسلوب الاجتماع السمعي الذي يُعقد عن بُعد لاجتماعات الفريق الاستشاري

٦- لقيَ أسلوب الاجتماع السمعي الذي يُعقد عن بعد والذي استخدم في اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة في أيار/ مايو ٢٠١٢، تأييداً من أعضاء الفريق. لم يكن هناك سوى القليل من الصعوبات التقنية. وطرحت المشاركة في المناقشة تحدياً للأعضاء الذين يحتاجون إلى مترجم. وجرى الاتفاق على أن أسلوب الاجتماع السمعي الذي يُعقد عن بعد يُعد أنسب لمتابعة الموضوعات التي ناقشها الفريق بالفعل في اجتماع سابق له وجهاً لوجه.

٧- وقدم المدير العام المساعد لدائرة الأمن الصحي والبيئة موجزاً للمعلومات المحدثة عن العداوى المرتبطة بفيروس تاجي جديد. وتواصل منظمة الصحة العالمية رصد الموقف وتبليغ الدول الأعضاء من خلال مراكز الاتصال الوطنية المُعينة بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

تعليقات جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي الموجهة إلى الفريق الاستشاري

٨- نظر المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة التي انعقدت في ٢٨ و٢٩ أيار/ مايو ٢٠١٢ في اقتراحات المديرة العامة التي استندت إلى توصيات الفريق الاستشاري، والتي تتعلق بالتوزيع المتناسب لمساهمة الشراكات فيما بين التأهب للجوائح والاستجابة لمقتضياتها، ووافق المجلس على هذه الاقتراحات. وأبلغ الرئيس أن الدول الأعضاء أعربت عن دعمها لعمل الفريق الاستشاري حتى ذلك الحين في جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين التي انعقدت في أيار/ مايو ٢٠١٢.

٩- وناقش الفريق الاستشاري إمكانية إتاحة الوثائق المتعلقة بعمله واستخدامها للاطلاع العام، وتتمثل هذه الوثائق في تقارير الاجتماعات والتوصيات المقدمة إلى المديرة العامة بشأن التوزيع المتناسب لمساهمة الشراكات. وأيد جميع أعضاء الفريق الاستشاري إتاحة هذه الوثائق من أجل تعزيز الشفافية. وشملت الخيارات الممكنة المقترحة لبث الوثائق النشر على موقع المنظمة، والبث داخل المنظمة بما في ذلك مكاتبها الإقليمية، وموقع المنظمة الإلكتروني "معلومات عن الأحداث التي تخص اللوائح الصحية الدولية"، وجلسات الإحاطة للدول الأعضاء.

مسودة التقرير السنوي المقدم إلى المديرة العامة

١٠- استعرض أعضاء الفريق الاستشاري مسودة التقرير السنوي والجدول المصاحب له والذي يحتوي على المهام/ الأنشطة المرتبطة بإطار التأهب. وقدمت الاقتراحات بشأن تنقيح التقرير وجدول المهام/ الأنشطة المرتبطة بإطار التأهب. واقترح الفريق الاستشاري إدراج جدول المهام/ الأنشطة المرتبطة بإطار التأهب كملحق إضافي. على أن يُشار إلى الملحق في التقرير وأن يتاح الملحق على الموقع الإلكتروني للمنظمة نظراً لطوله ولاستخدام الألوان في صياغته. وقد أُشير إلى أنه ينبغي أن يغطي التقرير السنوي والجدول الإضافي الفترة الزمنية نفسها. وأوضح الرئيس أن الهدف من جدول المهام/ الأنشطة المرتبطة بإطار التأهب هو أن يكون أداة لرصد تنفيذ

الإطار وليس لتقييمه. وطلب الفريق الاستشاري أن يُحدَّث الجدول استعداداً لكل اجتماع من اجتماعات الفريق؛ على أن يجري نشر الجدول بصفة سنوية كجزء من التقرير السنوي للفريق.

١١- وناقش الفريق الاستشاري الفترة الزمنية التي ستغطيها التقارير السنوية التالية. وتم الاتفاق على أن يغطي التقرير السنوي لعام ٢٠١٣ الفترة من أيار/ مايو ٢٠١٢ وحتى تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٣. وبعد ذلك ستغطي التقارير السنوية فترة ١٢ شهراً تبدأ من ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١ وتنتهي في ٣٠ أيلول/ سبتمبر من العام التالي. ولضمان أن البيانات محدثة قد تنشأ الحاجة إلى إعداد إضافة قبل رفع المديرة العامة للتقرير إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير.

عرض المعلومات المحدثة عن المفاوضات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢

١٢- زود المدير العام المساعد لدائرة الأمن الصحي والبيئة الفريق الاستشاري بأحدث المعلومات فيما يتعلق بوضع المفاوضات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢. واستهلت المديرة العامة المناقشات مع أربعة من كبار مصنعي لقاحات الأنفلونزا لبدء عملية توقيع الاتفاقات ومن المتوقع أن تُجري الاتصال باثنين آخرين في غضون الأسابيع القليلة القادمة. وفضلاً عن ذلك قدمت أمانة إطار التأهب المعلومات عن الاتفاق وعن عملية إبرام الاتفاق مع أكثر من ٣٠ متلقياً محتملاً للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. ولم تنجح المنظمة في الحصول على أي دعم قانوني من الدول الأعضاء للمساعدة في المفاوضات.

١٣- النصائح المقدمة إلى المديرة العامة بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢

رحب الفريق الاستشاري بما تم إحرازه من تقدم حتى الآن في المفاوضات بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد ٢، وحث المديرة العامة على تسريع التفاعل مع الكيانات ذات الصلة وإتمام إبرام هذه الاتفاقات. وإقراراً بأهمية هذه العملية وبالحاجة إلى الحصول على نتائج سريعة في الأشهر القادمة، أوصى الفريق الاستشاري بتوفير الموارد الكافية لدعم مفاوضات المنظمة وإبرام هذه الاتفاقات.

مناقشة تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

١٤- يتطلب الفرع ٧-٤-١ من إطار التأهب أن تقدم المديرة العامة بالتشاور مع الدول الأعضاء والفريق الاستشاري تقريراً كل عامين إلى جمعية الصحة العالمية عن طريق المجلس التنفيذي، على أن يتناول هذا التقرير الوضع والتقدم المحرز في (٥) الخبرة المكتسبة من استعمال التعريف الوارد في الفرع ٤-١ للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة.

١٥- النصائح المقدمة إلى المديرة العامة بشأن تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

منذ اعتماد القرار ج ص ع٦٤-٥ في أيار/ مايو ٢٠١١ تراكمت الخبرات لدى الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها حول استخدام تعريف "المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة".[١] وتستند الخبرات في المقام الأول إلى الأنشطة المستمرة لترصد الأنفلونزا والاستجابة لمقتضياتها، والتعاون والمناقشات المباشرة مع ممثلي القطاع الحيواني فيما يتعلق بتطبيق تعريف المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. واستناداً إلى هذه المناقشات أعرب مديرو المراكز المتعاونة مع المنظمة والمختبرات التنظيمية الأساسية التابعة للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، عن قلقهم إزاء تطبيق التعريف إلى الفريق الاستشاري خلال الجلسة.

ويغطي التعريف نمط الفيروس H5N1 البري و/ أو غيره من الفيروسات التي قد تسبب جائحة والتي يتم الحصول عليها من البشر المصابين بالعدوى، وأي فيروسات مرشحة للقاحات أعدت لغرض تطوير لقاح مضاد لجائحة قائمة أو لجائحة محتملة.

ويمكن أن يغطي التعريف إذا ما طُبِّق على نحو أقل صرامة جميع أنماط الفيروسات البرية التي يتم الحصول عليها من الحيوانات المصابة بالعدوى ومن البشر المصابين بالعدوى، والفيروسات المعدلة لاحقاً.

وقد رئي أن تطبيق التعريف على نحو أقل صرامة قد يحد من استعداد أو قدرة المختبرات المتعاونة التي تنتمي إلى القطاع الحيواني، بما في ذلك المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والشبكة العالمية المشتركة بين المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة لخبراء الأنفلونزا الحيوانية، والمختبرات الأكاديمية وغيرها من المختبرات على تبادل الفيروسات المأخوذة من الحيوانات المصابة. وسيكون ذلك من غير المستصوب إذا أسفر عن الحد من التعاون الحالي والطويل الأجل بين القطاع الحيواني والشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، حيث إن زيادة التعاون تُعد حاسمة الأهمية لتعزيز التأهب لمواجهة الأنفلونزا. وفضلاً عن ذلك فإن تطبيق التعريف على نحو أقل صرامة قد يؤدي أيضاً إلى زيادة كبيرة في عبء العمل داخل مختبرات الشبكة العالمية

---

١ يُعرَّف الفرع ٤-١ من إطار التأهب المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة على النحو التالي: "تشمل عبارة "المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة[أ]"، لأغراض هذا الإطار (والاتفاق الموحد لنقل المواد الملحق به والاختصاصات الملحقة به) وآلية تتبع فيروسات الأنفلونزا، العينات السريرية البشرية، ومعزولات فيروسات الأنفلونزا البشرية من النمط البري H5N1 وفيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية، والفيروسات المعدلة التي تقوم شبكة مختبرات الأنفلونزا التابعة لمنظمة الصحة العالمية بتحضيرها من فيروسات الأنفلونزا H5N1 و/ أو فيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية، لتكون فيروسات مرشحة لصنع لقاحات أنفلونزا ومنتجة بواسطة الهندسة الجينية العكسية و/ أو إعادة تفارز الفيروسات السريعة النمو.

وتشمل أيضاً هذه المواد البيولوجية حمض الرنا المشتق من نمط الفيروس H5N1 البري و"فيروسات الأنفلونزا البشرية الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية"، وحمض الدنا التكميلي الذي يشمل منطقة الترميز الكاملة لواحد أو أكثر من جينات الفيروس.

أ **الإعفاء التشغيلي:** المواد التي تتبادلها المختبرات المرجعية أو أي مختبرات أخرى لاستعمالها خصيصاً في مجال الصحة العمومية لأغراض غير الربح، بما في ذلك أنشطة الترصد وتطبيقات التشخيص وضمان الجودة، ولا تعامل على أنها مواد بيولوجية خاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. ولا يسمح في ظل الإعفاء التشغيلي بنقلها لأي أغراض غير الأغراض المحددة في اختصاصات المراكز الوطنية المعنية بالأنفلونزا والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية والمختبرات التنظيمية الأساسية والمختبرات المرجعية للأنفلونزا H5."

لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، نظراً للحاجة إلى تنفيذ أنشطة إطار التأهب، مثل استخدام آلية تتبع فيروسات الأنفلونزا.

وبناءً على ما تقدم واستناداً إلى المناقشة، أعرب الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة رأيه في أن التطبيق الصارم للتعريف يلبي غرض الدول الأعضاء خلال المفاوضات بشأن إطار التأهب، وسيكون له الأثر الأدنى في الحد من التعاون المهم بين مختبرات القطاع البشري والقطاع الحيواني. ولكن طُلب إلى الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها رصد تنفيذ هذا التطبيق لتحديد إذا ما كانت هناك فيروسات مهمة قد تقع خارج هذا النهج. وطُلب إلى الأمانة تقديم تقرير إلى الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة في اجتماعه القادم.

مساهمة الشراكات

تحديد مجموعة المصنعين الذين يستخدمون الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

١٦- ينص الفرع ٦-١٤-٣ من إطار التأهب على أن "يقدم منتجو لقاحات الأنفلونزا ووسائل تشخيص الأنفلونزا والمستحضرات الصيدلانية اللازمة لها الذين يستعينون بشبكة المنظمة اشتراكاً سنوياً بوصفهم شركاء المنظمة في تحسين التأهب." ويُعرِّف الفرع ٤-٣ من الإطار هؤلاء المصنعين بأنهم ".الكيانات العمومية أو الخاصة بما فيها المؤسسات الأكاديمية أو الكيانات المملوكة للحكومات أو التي تدعمها الحكومات أو المنظمات التي لا تستهدف الربح أو الكيانات التجارية التي تستحدث و/ أو تنتج لقاحات الأنفلونزا البشرية وسائر المنتجات المشتقة من الفيروس H5N1 أو من استعماله أو من فيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية." ويرتبط تحديد مجموع المصنعين من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها بفهم واضح للمصطلحات المستخدمة في الإطار مثل مصلح "تطوير" و"إنتاج" و"استخدام الشبكة"؛ وقد نظر الفريق في التعاريف المقترحة التي وضعتها الأمانة. ونظر الفريق الاستشاري كذلك في نهج اقترحته الأمانة لتحديد "المصنعين من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها"، ويتمثل في أن ترسل الأمانة استبياناً قصيراً من خلال الرابطات الصناعية أو مباشرة إلى مستخدمي الشبكة المعروفين من غير المنتسبين للرابطات.

التوزيع على المصنعين من مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

١٧- ينص الفرع ٦-١٤-٣ من إطار التأهب على أن "ويكون التوزيع على الشركات قائماً على الشفافية والإنصاف حسب طبيعتها وقدراتها." واستعرضت الأمانة المبادئ التي ينبغي الاستناد إليها في تحديد الصيغة التي يتم بموجبها توزيع مساهمة الشراكات بين المصنعين، وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

- وينبغي على جميع مستخدمي الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها أن يساهموا.
- وينبغي أن يُحدد قدر مساهمة كل مصنع من المصنعين استناداً إلى طبيعته وقدرته.
- وينبغي أن تكون الصيغة سهلة التطبيق وأن تستند إلى معلومات يمكن التحقق منها، ويمكن تطبيقها على صعيد الشركات، وأن تتسم بالشفافية.
- وينبغي أن يُعاد تقييم الصيغة دورياً.

١٨- وأوجزت الأمانة مناقشاتها/ تعاونها مع الرابطات الصناعية في هذا الصدد حتى الآن، بما في ذلك الاقتراح الذي قدمه الاتحاد الدولي لجمعيات صانعي المستحضرات الصيدلانية.

العوامل التي ينبغي مراعاتها عند اختيار البلدان

١٩- رداً على طلب الفريق الاستشاري خلال اجتماعه في أيار/ مايو ٢٠١٢، قدمت الأمانة أسلوباً مقترحاً تطبق من خلاله عوامل اختيار البلدان التي تتلقى التمويل من مساهمة الشراكات. وقد صُمم الأسلوب المقترح خصيصاً لاختيار البلدان التي ستتلقى المساعدة لبناء و/ أو تعزيز القدرات المختبرية وقدرات الترصد؛ وسوف يُستخدم ١٤ مليون دولار أمريكي من أموال مساهمة الشراكات سنوياً لهذا الغرض. وباختصار، فإن الأسلوب المقترح يركز (بموجب إطار التأهب) على البلدان النامية الأعضاء؛ والقدرات الأساسية بموجب أحكام اللوائح الصحية الدولية؛ والاحتياجات الخاصة بترصد الأنفلونزا؛ والتعرض لفيروسات H5N1. وقد اختيرت العوامل ورُجِّحت لكل معيار من المعايير الأربعة لتحديد درجة ومرتبة الدول الأعضاء وفقاً لمستوى احتياجاتها.

٢٠- وخلال المناقشة أشار الفريق الاستشاري إلى أهمية وضع الخطط من أجل التنفيذ، والرصد والمراقبة؛ وتحديد النتائج القابلة للقياس؛ وأهمية دور مكاتب المنظمة الإقليمية والقُطرية في تقديم المساعدة إلى البلدان؛ وقدرة البلدان على مواصلة العمل على المدى البعيد دون دعم التمويل المقدم من مساهمة الشراكات. وأشار الفريق الاستشاري أيضاً إلى أنه من المستصوب ضمان مشاركة دولة عضو واحدة على الأقل من كل إقليم من أقاليم المنظمة مع الاحتفاظ بالتركيز الأساسي على الدول الأعضاء الأشد احتياج.

٢١- النصائح المقدمة إلى المديرة العامة بشأن مساهمة الشراكات

يرى الفريق الاستشاري أن الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها قد ساهمت في تطوير وتسجيل اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات ووسائل التشخيص. ولذا فمن المنطقي أن يشارك هؤلاء المصنعون في مساهمة الشراكات.

(١) تحديد المساهمين

إقراراً بأنه قد تم تحديد بعض المساهمين من خلال الرابطات التي تمثلهم، ينبغي على المديرة العامة أن تبذل الجهود المعقولة للتعرف على جميع المساهمين في مساهمة الشراكات المحتملين الآخرين من خلال استخدام استبيان وغيره من الوسائل المتاحة.

(٢) تحديد "صيغة" مساهمة الشراكات

وفقاً للفرع ٦-١٤-٣ من الإطار، ينبغي على المديرة العامة أن تنظر في اقتراح الاتحاد الدولي لجمعيات صانعي المستحضرات الصيدلانية كمرجع للمفاوضات المشتركة مع دوائر الصناعة بغية عرض (من خلال الوسائل الإلكترونية) صيغة متفق عليها على الفريق الاستشاري للنظر فيها بحلول ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢ وإنجازها من جانب المديرة العامة بحلول ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢.

وينبغي أن تشمل الصيغة على نحو صريح مساهمة الشراكات من مصنعي الأدوية المضادة للفيروسات. وذلك لأن الفريق الاستشاري يعتبر أن بيع المصنعين للأدوية المضادة لفيروسات الأنفلونزا يستفيد فائدة

مباشرة أو غير مباشرة من استخدام الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، نظراً لدور الشبكة في رصد حساسية الفيروسات الدائرة للأدوية المضادة للفيروسات.

وينبغي إجراء المزيد من العمل لاستكشاف إمكانية مساهمة الكيانات التي تقع في فئة البحث والتطوير.

(٣) تلقي مساهمة الشراكات

ويوصي الفريق الاستشاري بشدة ببذل أقصى جهد لبدء تلقي مساهمة الشراكات في عام ٢٠١٢. وينبغي عدم تأخير العملية إلى حين استكمال قائمة المساهمين المحتملين.

(٤) استخدام مساهمة الشراكات

يوصى الفريق الاستشاري بأن تضع المديرة العامة خطة جاهزة للعمل ما أن تتوفر المساهمات. وينبغي إطلاع الفريق الاستشاري على المسودات.

الاجتماع مع دوائر الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين

٢٢- اجتمع الفريق الاستشاري بممثلي الرابطات الصناعية والمصنعين وأصحاب المصالح بشأن مساهمة الشراكات (انظر التذييل ٣ للاطلاع على قائمة المشاركين). تم الإعراب عن الآراء التالية بين جملة أمور:

- نظراً لأن أحد المبادئ الأساسية للإطار يتمثل في وضع تبادل الفيروسات وتبادل الفوائد على قدم المساواة، فإن بدء مساهمة الشراكات في ٢٠١٢ يُعد أمراً حاسم الأهمية.

- وقد أعربت دوائر الصناعة عن دعمها لأهداف الإطار وغاياته والتزامها بتقديم مساهمات الشراكات السنوية العادلة والمنصفة.

- ودوائر الصناعة على استعداد للمشاركة في حوار تعاوني مع المنظمة حول مساهمة الشراكات.

- وثمة حاجة إلى تعريف المصطلحات الرئيسية التي لم يرد تعريفها في الإطار والتي تُعد ذات صلة بمساهمة الشراكات.

- وينبغي أن تستند جميع المبادئ المتعلقة بتحديد جميع المساهمين إلى الشفافية والإنصاف كما جاء في الفرع ٦-١٤-٣ من الإطار.

- ومن الأهمية تحديد جميع المساهمين في مساهمة الشراكات باستخدام معايير تتسم بالوضوح ودقة التحديد وشفافية المنهجية وتشمل جميع الشركات على صعيد العالم. ومع ذلك فهناك العديد من التحديات التي تطرح عند محاولة صياغة قائمة شاملة.

- ويمكن النظر في استخدام نهوج متنوعة لتعريف الصيغة التي يتم من خلالها توزيع مساهمة الشراكات على المساهمين.

- وتكتسي الشفافية في كيفية اختيار البلدان التي ستتلقى موارد مساهمة الشراكات أهمية. وبعد أن يتم الاختيار، سيكون رصد وتقييم كيفية استخدام البلدان لموارد مساهمة الشراكات حاسم الأهمية.

- وكان هناك اتفاق عام على أن مثل هذه التفاعلات مفيدة وينبغي لها أن تستمر.

٢٣- وقامت المديرة العامة بعدة تدخلات. وشددت على أهمية التبادل بين المنظمة والبلدان الأعضاء ودوائر الصناعة وغيرها من أصحاب المصلحة وفهم كل طرف لوجهات نظر وآراء الأطراف الأخرى. وينبغي على جميع الأطراف العمل للوفاء بالتزاماتها وبدء مساهمة الشراكات في عام ٢٠١٢ وفقاً لما نص عليه الإطار. فالأمن الصحي العالمي يعتمد على ما تبذله البلدان من جهود. ولذا فإن الاستخدام الحكيم لأموال مساهمة الشراكات لبناء وتعزيز القدرات، سيعود بالفائدة ليس فقط على فرادى البلدان، وإنما على البلدان ككل. وتظل المديرة العامة ملتزمة بوضع الإطار ومبادئه المتعلقة بالشفافية والإنصاف موضع التشغيل.

تقييم الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها واختصاصاتها

٢٤- زودت الأمانة الفريق الاستشاري بأحدث المعلومات عن نطاق تقييم الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وأهدافه والمنهجية المقترحة له. وسوف يستخدم التقييم مؤشرات وظائف وقدرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. وسوف تُستمد البيانات من قواعد البيانات والتقارير الموجودة، ومن استقصاءات جديدة تجرى على أعضاء الشبكة والشركاء من خارجها. وأُشير إلى أن نطاق التقييم يتوقف على التمويل المتاح.

٢٥- وفي المناقشة أشار الفريق الاستشاري إلى أن بعض البلدان ليست لديها مركز وطني معني بالأنفلونزا، ولكن لديها مختبرات وطنية أخرى تتمتع بقدرات مثل قدرات تلك المراكز أو لديها إمكانية استخدام مختبرات في بلدان أخرى. وطلب الفريق الاستشاري إلى الأمانة أن تستخدم هذه المعلومات لتكوين صورة أشمل للترصد المختبري على مستوى العالم.

٢٦- ولم تتغير اختصاصات مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التي ينص عليها إطار التأهب. وجاري الآن إعداد فئة جديدة من المراكز المتعاونة مع المنظمة تُعنى بمجال اختلاط البشر بالحيوانات. وتتولى الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها ومكاتب المنظمة الإقليمية والمكاتب القُطرية وغيرها من الخبراء إعداد مسودة اختصاصات هذه الفئة الجديدة من المراكز المتعاونة مع المنظمة. ويرحب الفريق الاستشاري بالمزيد من المعلومات عن عملية تقييم الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها وعن استقطاب المراكز المتعاونة الجديدة من أجل تقديم الإرشادات بشأن العملية العامة وعن اختلاط البشر بالحيوانات. وأشارت الأمانة إلى أن استعراض هذه الاختصاصات ينبغي أن يتبع العملية المحددة في الفرع ٧-٣-٢ من إطار التأهب.

المخزونات الاحتياطية من اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات

٢٧- زودت الأمانة الفريق الاستشاري بالمعلومات المحدثة عن مخزون المنظمة الاحتياطي من لقاح فيروس (H5N1) الجائح ومن الأدوية المضادة للفيروسات، بما في ذلك تطويرها المبدئي، واستخدامها خلال جائحة عام ٢٠٠٩، ووضعها الحالي.

٢٨- وأشارت الأمانة إلى أن الفريق العامل المعني بلقاحات الأنفلونزا والتمنيع التابع لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي، قد نظر في ثلاثة خيارات رئيسية تتعلق باستخدام جرعات لقاح الفيروس H5N1 المتبقية والبالغ

عددها ١٢٠ مليون جرعة. وأعرب الفريق العامل عن تفضيله لخيار واحد ضمن الخيارات الثلاثة المُقترحة ("الاختيار ج") وهو أن وجود مخزون احتياطي افتراضي وقدر صغير من المخزون الاحتياطي الفعلي من جرعات لقاح فيروس H5N1 الجاهزة (نحو مليون جرعة) من شأنه أن يوفر الطمأنينة للبلدان في حالة حدوث فاشية H5N1. واعتبر الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة عموماً أن هذا الخيار نفسه يُعد الأصلح مع إمكانية النظر في الاحتفاظ بالمخزون الاحتياطي الفعلي في شكل سائب. وأشار الفريق الاستشاري إلى إمكانية ربط مخزون المنظمة الاحتياطي من اللقاحات بالنسبة المحددة بـ٣٠٪ من مساهمة الشراكات التي تُخصص للاستجابة لمقتضيات للجوائح، وقد يرغب الفريق في استعراض هذه المسألة في أحد اجتماعاته في المستقبل.

اعتماد التقارير

٢٩- اعتمد الفريق الاستشاري التقرير السنوي وتقرير الاجتماع بالإجماع.

الخطوات التالية

الاجتماع التالي

٣٠- سينعقد الاجتماع التالي للفريق الاستشاري في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٣ في جنيف. ونوقشت بنود جدول أعمال الاجتماع التالي، وتشمل ما يلي:

- تقييم الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
- الإرشاد بشأن اختصاصات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
- متابعة مساهمة الشراكات
- متابعة الاتفاقات الموحدة لنقل المواد ٢
- متابعة الخطط التنفيذية الخاصة بمساهمة الشراكات
- المخزونات الاحتياطية من اللقاحات (تنسق مع الأفرقة الأخرى)
- الجدول المحدث للمهام/ الأنشطة المتعلقة بإطار التأهب
- نبذة عامة عن ترصد أمراض الأنفلونزا، مثل ترصد المتلازمات.

أية أعمال أخرى

٣١- من المقرر عقد جلسة إحاطة لصالح البعثات الدائمة في ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢؛ وقد طالب الفريق الاستشاري بأن تعد الأمانة عرض شرائح لجلسة الإحاطة يمكن توزيعه على المكاتب الإقليمية للمنظمة. وسوف يحدَّد موعد جلسة إحاطة لأصحاب المصلحة الآخرين.

٣٢- وقد يجتمع الفريق الاستشاري عن بُعد مرة أخرى في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢ في الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش + ساعة واحدة، إذا لزم الأمر، لمناقشة وضع مساهمة الشراكات.

التذييل ١

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة ٣-٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢

قائمة المشاركين في الفريق الاستشاري

الأستاذ تجاندرا ي. أديتاما، مدير عام إدارة مكافحة الأمراض والصحة البيئية، وزارة الصحة، إندونيسيا

الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو، كبير الزملاء الباحثين ورئيس قسم الفيروسات، معهد نوغوتشي التذكاري للبحوث الطبية، جامعة غانا، غانا

الدكتور جارباس باربوزا دا سيلفا (الابن)، أمين شؤون الترصد الصحي (نائب الوزير)، وزارة الصحة، البرازيل

الدكتورة سيلفيا بينو، الأستاذ المساعد للأمراض المعدية ورئيس قسم مكافحة الأمراض المعدية، معهد الصحة العمومية، ألبانيا

الدكتور راينر إنغيلهاردت، مساعد وكيل الوزارة، شعبة الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها، وزارة الصحة العمومية، كندا

السيد دافيد إي هومان، نائب المدير سابقاً، مكتب الشؤون العالمية، إدارة الخدمات الصحية والبشرية، الولايات المتحدة الأمريكية

الأستاذ ديدييه هوسان، رئيس وكالة التقييم الفرنسية للبحوث والتعليم العالي، فرنسا

الدكتور مارك جاكوبز، مدير الصحة العمومية، وزارة الصحة، نيوزيلندا

الدكتور هاما عيسى موسى، المساعد التقني الوطني، وحدة الدعم المؤسسي، وزارة الصحة، النيجر

الدكتور نوبوهيكو أوكابي، مدير معهد مدينة كوازاكي للصحة العمومية، اليابان

الدكتور أدريان ج. بيورين، نائب المدير، المعهد الوطني للأمراض السارية، جنوب أفريقيا

الأستاذ برازيرت تونغتشاروين، الرئيس الفخري، قسم الميكروبيولوجيا، كلية الطب، مستشفى سيريراج، جامعة ماهيدول، تايلند

الدكتور ب. ف. فينوغوبال، المدير السابق للعمليات الدولية، مشروع أدوية الملاريا، أخصائي الصحة العمومية، الهند

التذييل ٢

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة
٣-٥ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٢

موجز لإعلانات المصالح التي قدمها المشاركون

وفقاً لسياسة منظمة الصحة العالمية، استوفى جميع أعضاء الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة "إعلان المصالح الذي وضعته منظمة الصحة العالمية لخبرائها". وقبل الاجتماع طُلب من جميع المشاركين أن يؤكدوا المصالح التي أعلنوا عنها سابقاً وأن يفصحوا عن أي تغييرات ذات صلة حدثت بعد ذلك وأن يقدموا أي معلومات إضافية قد تكون مناسبة لموضوع الاجتماع. وعملاً بالمبادئ التوجيهية التي وضعتها المنظمة تم استعراض وتقييم إعلانات المصالح التي قدمها الأعضاء لتبين أي تعارض مصالح فعلي أو محتمل أو ظاهر. وفيما يلي أسماء الخبراء المشاركين في اجتماع الفريق الاستشاري، حسب إقليم المنظمة:

أفريقيا:

- الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو (غانا)
- الدكتور هاما عيسى موسى (النيجر)
- الدكتور أدريان ج. بيورين (جنوب أفريقيا)

الأمريكتان:

- الدكتور جارباس باربوزا دا سيلفا الابن (البرازيل)
- الدكتور راينر إنغيلهاردت (كندا)
- السيد دافيد إي هومان (الولايات المتحدة الأمريكية)

إقليم شرق المتوسط: [١]

أوروبا: [١]

- الدكتورة سيلفيا بينو (ألبانيا)
- الأستاذ ديدييه هوسان (فرنسا)

١ لم يتمكن الدكتور رجاء العواد (المغرب)، والدكتور عمرو محمد قنديل (مصر)، والدكتور زياد أ. مميش (السعودية)، والأستاذ أوليغ إيفانوفيتش كيسيليف (الاتحاد الروسي)، والأستاذ يو وانغ (الصين) من الحضور.

جنوب شرق آسيا:

- الدكتور ب. ف. فينوغوبال (الهند)
- الأستاذ تجاندرا ي أديتاما (إندونيسيا)
- الأستاذ برازيرت تونغتشاروين (تايلند)

إقليم غرب المحيط الهادئ:[١]

- الدكتور نوبوهيكو أوكابي (اليابان)
- الدكتور مارك جاكوبز (نيوزيلندا)

وتوخياً للشفافية، اعتُبرت المصالح و/ أو الانتسابات التالية ذات صلة بموضوع العمل ومن ثم يُفصح عنها:

الاسم	**المصلحة المعلن عنها**
الدكتور ويليام كوابينا أمبوفو	منتسب لأحد مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
الدكتور هاما عيسى موسى	موظف مدني
الدكتور أدريان ج. بيورين	موظف مدني
الدكتور جارباس باربوزا دا سيلفا (الابن)	موظف مدني
الدكتور راينر إنغيلهاردت	موظف مدني
الدكتورة سيلفيا بينو	منتسبة لأحد مختبرات الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها
الأستاذ تجاندرا ي أديتاما	موظف مدني
الدكتور مارك جاكوبز	موظف مدني
الدكتور نوبوهيكو أوكابي	موظف مدني
الأستاذ برازيرت تونغتشاروين	تلقت المؤسسات المنتسبة التمويل من مصنعي اللقاحات من أجل إجراء البحوث*

* استعرضت المنظمة المصلحة التي أعلن عنها الأستاذ برازيرت تونغتشاروين وقررت أنها لا تمثل تضارب مصلحة مع أهداف الاجتماع.

ولم تُعتبر أي مصالح أخرى أعلن عنها أعضاء الفريق الاستشاري ذات صلة بعمل الفريق.

التذييل ٣

اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة

٣-٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢

منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين: المشاركون[١]

- إعلان برن
- International Property Watch
- المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة
- مُجمَّع براءات الأدوية
- شبكة العالم الثالث

المصنعون والرابطات الصناعية: المشاركون[٢]

- AdvaMedDx
- Baxter
- Becton Dickinson
- BIKEN
- Biotechnology Industry Organization (Bio)
- CSL Biotherapies
- Developing Countries Vaccine Manufacturers Network (DCVMN)
- Denka Seiken Co.,Ltd.

١ The China Preventive Medicine Association and the National Institute of Infectious Diseases (Japan) followed the meeting via audio-conferencing.

٢ Adimmune, the Japanese Association of Vaccine Industries, the China National Biotec Group, and MedImmune followed the meeting via audio-conferencing.

- GSK Vaccines
- International Federation of Pharmaceutical Manufacturers & Associations (IFPMA)
- Kaketsuken
- Kitasato Daiichi Sankyo Co., Ltd.
- vaxNova
- Novartis Vaccines and Diagnostics
- Sanofi Pasteur
- Takeda Pharmaceuticals International

= = =